تدشين العام السابع للصمود بفعاليات شعبية ورسمية

مظاهرات حاشدة بلحج تطالب برحيل الاحتلال ومرتزقته

أزمة نفطية خانقة في عدن وتبادل الاتهامات بين المرتزقة

الثلاثاء
23 مارس 2021م

10 شعبان 1442هـ
العدد (1122)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرياض تعلن «مبادرة» لاستغلال الملف الإنساني سياسياً وعسكرياً!

رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام:

فك الحصار لا يتطلب مبادرة والمقايضة بالملف الإنساني جريمة بحق شعب بأكمله

إدخال السفن المحتجزة منذ أكثر من عام لا تحتاج مبادرة ولا شروطاً مسبقة

الذهاب للحوار بين اليمنيين يكون بعد إعلان السعودية وقف العدوان وفك الحصار

حازب: ما ينتقص من السيادة لن تقبل به القيادة وتضحيات شعبنا لن تقبل الوصاية

سياسيون: تحاول السعودية تمرير مشاريعها بـ«السلام» الزائف بعد فشل السلاح

اقتصاديون وخبراء: قصف صوامع الغلال بالحديدة مؤشر لحرب أمريكية على الغذاء

أنتم معتدون فأوقفوا العدوان وارفعوا الحصار

فيما الإصلاح يحشد مناصريه لمواجهة المحتجين الغاضبين وحرف مسار التظاهرات..

مظاهرات شعبيّة كبرى في لحج تطالب برحيل الاحتلال ومرتزقته وتوفير الرواتب والخدمات

المسيرة : متابعات

شهدت مدينة الحوطة مركز محافظة لحج المحتلّة، أمس الاثنين، احتجاجات غاضبة شارك فيها الآلاف من المواطنين للتنديد بانقطاع المرتبات وانهيار الأوضاع المعيشية وتردي الوضع الاقتصادي، في ظل انخفاض قيمة العُملة أمام بقية العُملات الأجنبية الأُخرى.

وطالب المحتجون الغاضبون برحيل الاحتلال السعودي الإماراتي وحكومة الفارّ هادي، وإقالة المحافظ المرتزِق أحمد تركي المعين من حكومة الفنادق، مهدّدين بالتصعيد في حال استمر انهيار الوضع الاقتصادي والمعيشي.

وفي السياق، أكّدت مصادر محلية، أمس، أن حزب الإصلاح حشد ميليشياته وعناصره في لحج للخروج بمظاهرات مناهضة للتظاهرات الشعبيّة والاحتجاجات المنّددة بانهيار الوضع الاقتصادي وانعدام الخدمات والمشتقات النفطية والمطالبة، أَيْضاً بخروج قوات تحالف العدوان السعودي من المحافظات الجنوبية ورحيل حكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي.

وقالت المصادر: إن حزب الإصلاح حاول حرف مسار الاحتجاجات الشعبيّة في لحج وتحويلها من احتجاجات ضد الفساد والانهيار الاقتصادي وتواجد الاحتلال، إلى احتجاجات ضد محافظ لحج المرتزِق أحمد التركي المنتمي لمنطقة الصبيحة؛ بهَدفِ تفجير حرب أهلية داخلية بين أبناء الصبيحة ضد بعضهم البعض وبين أبناء لحج بشكل عام.

وأشَارَت المصادر إلى أن الإصلاح دفع بناشطيه على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر دعوة منسوبة لقبائل الصبيحة، زُعم فيها أن القبائل تدعو كُلّ أبناء الصبيحة إلى الزحف إلى عاصمة المحافظة الحوطة، صباحَ أمس الاثنين، وذلك للتصدي لدعوات الحشد العنصري والمناطقي ضد أبناء الصبيحة ورموزها، في إشارة إلى دعوات الاحتجاجات والتظاهرة الشعبيّة المناهضة للتحالف والمنّددة بالوضع الاقتصادي المنهار التي تعيشها كافة المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وبينت المصادر أن الإصلاح سعى لتحريف هدف التظاهرة الشعبيّة الحقيقية لأبناء لحج، وإحباط الاحتجاجات وقمعها بذرائع لا أَسَاس لها من الصحة؛ كون الاحتجاجات ترفع مطالب حقوقية أَسَاسية أبرزها توفير الخدمات الأَسَاسية والمرتبات والمشتقات النفطية ووقف انهيار العُملة المحلية.

الاحتلال الإماراتي يدفع بتعزيزات عسكرية ضخمة لميليشياته في سقطرى

المسيرة : متابعات

تسلّمت ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي في سقطرى، أمس الاثنين، تعزيزاتٍ ضخمةً تحوي أطقماً ومعدات عسكرية قادمةً من أبو ظبي، وذلك في إطار مساعي الاحتلال الإماراتي تشديد قبضته على الجزيرة وإنهاء أي تواجد لحكومة الفارّ هادي.

وأفَادت مصادر محلية بأن الاحتلال الإماراتي قام، أمس، بتسليم أطقم عسكرية ومعدات وسيارات مصفحة ومدرعة لميليشياتها المنخرطة ضمن ما يسمى الشرطة الجنوبية وقوات الحزام الأمني التابعة لها في سقطرى.

ولفتت المصادر إلى أن هذه التعزيزات العسكرية لميليشيا أبو ظبي وصلت إلى ميناء جزيرة سقطرى على متن باخرة تابعة للاحتلال الإماراتي، بالتنسيق مع الرياض وكالعادة دون علم حكومة الفارّ هادي.

بعد منع دخول المشتقات النفطية والمواد التموينية الضرورية للميناء

مرتزقة الاحتلال الإماراتي يتهمون العدوان السعودي بتشديد الحصار على سكان عدن

المسيرة : متابعات

في خطوةٍ غيرِ مسبوقة تعكسُ حجمَ التوتر بين الرياض وأبو ظبي، اتّهم ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، الاحتلالَ السعودي بتشديد الحصار على أبناء عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة، وزيادة معاناتهم وأوجاعهم.

وكشف القيادي في ما يسمى الانتقالي، ناصر الخبجي، أن الاحتلال السعودي يفرض حصاراً اقتصادياً على سكان عدن وذلك من خلال منع دخول المشتقات النفطية والسلع الضرورية للميناء، داعياً السعودية للسماح بدخول البضائع التموينية إلى ميناء عدن؛ مِن أجلِ المساهمة في استقرار السوق المحلية.

استنكر ناشطون جنوبيون رفض تحالف العدوان السعودي تسهيل إجراءات إدخَال السفن إلى ميناء عدن وإنزال البضائع، بالإضافة إلى منع دخول المشتقات النفطية وغيرها من البضائع التموينية إلى الميناء.

وتأتي اتّهامات المرتزِق الخبجي متزامنةً مع اتّهامات ناشطين وإعلاميين جنوبيين، تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي بالوقوف خلف أزمة المشتقات النفطية في عدن، ما تسبب في ارتفاع أسعار المواصلات، واستمرار انقطاع الكهرباء.

سياسي جزائري مخاطباً النظام السعودي:

بغبائكم أحرقتم سوريا وفجّرتم العراق وقتلتم أطفال اليمن وشيوخه

المسيرة : متابعات

قال الكاتب والباحثُ السياسي الجزائري، الدكتور يحيى أبو زكريا: إن السعوديين بغبائهم أحرقوا سوريا وفجّروا العراق ومزقوا لبنان وقتلوا أطفال اليمن.

وَأَضَافَ الكاتب أبو زكريا تغريدة له على تويتر، أمس الاثنين: «السعوديون يقولون إيران احتلت العالم العربي، إذَا حدث ذلك فأنتم سببه، بغبائكم أحرقتم سوريا، فجّرتم العراق وضباطكم هم الانتحاريون، كما مزّقتم لبنان وَاعتقلتم سعده، وقتلتم أطفال اليمن وشيوخه، وفي المغرب العربي لكم صولات وجولات، فإذن ماذا تكون النتيجة؟، عنجهيتكم السبب».

ويأتي تصريح الكاتب السياسي الجزائري أبو زكريا متزامناً مع التضامن العربي والدولي تجاه مظلومية الشعب اليمني، واستمرار جرائم القتل والإبادة الجماعية التي يشنها تحالف العدوان السعودي على اليمن منذ أكثر من ٦ سنوات بضوءٍ أخضرَ أمريكي.

أكّدت أن اليمن يعاني من أعلى معدلات وفيات الأُمهات في المنطقة العربية جراء العدوان والحصار

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة: الحل العسكري في اليمن يقتل اليمنيين

المسيرة : متابعات

أكّدت ناتاليا كانيم -وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، أن الحل سياسي وليس عسكرياً في اليمن الذي يشهد أكبر أزمة إنسانية على مستوى العالم، في تأكيد على أن العدوان على اليمن كان قراراً عدوانياً لا جدوائية فيه.

وقالت المسؤولة الأممية كانيم في مؤتمر صحفي عقدته، أمس بمقر صندوق الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء في ختام زيارتها لليمن: إن اليمن شهد على مدى نحو ست سنوات أوضاعاً مأساوية جراء الحرب، بالإضافة إلى انهياراً اقتصاديًّا وانتشارَ الأوبئة والكوارث الطبيعية وانهيار المؤسّسات والخدمات العامة، ما جعل ملايين اليمنيين يعانون من الجوع والمرض والعوز، في إشارة إلى العدوان والحصار السعودي الإماراتي الأمريكي المستمرّ على البلد طيلة ٦ سنوات.

وبيّنت وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، أن اليمن يعاني من أعلى معدلات وفيات الأُمهات في المنطقة العربية، حَيثُ تموت امرأة يمنية كُلّ ساعتين أثناء الولادة لأسباب يمكن الوقاية منها بشكل شبه كامل.

وتوقعّت كانيم، أن تعانيَ أكثرُ من مليون امرأة حامل ومرضع من سوء التغذية الحاد خلال العام ٢٠٢١م، ما يعرض أطفالهن حديثي الولادة إلى حالات من توقف النمو الحاد نتيجة للانعدام المتزايد للأمن الغذائي، وتواصل أعمال الحرب والحصار على البلد.

وذكرت أن التقديرات الحالية تشير إلى أن خمسة ملايين امرأة وفتاة هن في سن الإنجاب، وأن ١,٧ مليون امرأة حامل ومرضع لديهن فرص محدودة أو قد تكون معدومة للحصول على خدمات الصحة الإنجابية، بما في ذلك رعاية ما قبل الولادة والولادة الآمنة ورعاية ما بعد الولادة وخدمات الطوارئ لحالات الولادة.

وأكّدت وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، أن صندوق الأمم المتحدة للسكان مستمرٌّ في تقديم الخدمات للأُمهات والأطفال لإيمانه أنه لا يجب أن تموت امرأة وهي تلد، لافتة إلى أن الهدفَ من زيارتها لليمن هو الاطلاعُ المباشرُ على التحديات الماثلة وفرص الاستجابة لها، والاجتماع مع السلطات وممثلي الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني.

على خُـطَى واشنطن.. الرياض تعلن عن «مبادرة» لاستغلال الملف الإنساني سياسياً وعسكرياً

عبد السلام: لا جديدَ في المبادرة السعودية ولا يمكننا قبولُ المقايضة بالحقوق الإنسانية

البخيتي: المبادرة السعودية تقوم على أسَاس أن دول العدوان ليست طرفاً في الحرب

صنعاء تجدّد رفض «الابتزاز» الأمريكي السعودي

المسيرة : خاص

بالتوازي مع الإعلان عن خُطُواتٍ عسكريةٍ كبرى يجري الإعدادُ لتنفيذها في العام السابع ضمن توجّه معلَن نحو «الحسم»، وعلى وَقْعِ ضرباتٍ مستمرّة بكثافة غير مسبوقة تتلقاها الرياض، تجدّد صنعاءُ توجيهَ رسائلَ وردودٍ سياسيةٍ مهمة لدول العدوان ورعاتها؛ لتثبيت المعادلات الرئيسية للحرب والسلام، والتي يحاولُ الأعداءُ التحايُلَ عليها والتهرُّبَ من النتائج المترتبة عليها، بتصريحاتٍ و«مبادرات» خارجة عن إطار المنطق والواقع؛ لأنَّها تسعى فقط لإنقاذ السعودية ومرتزِقتها بدون وقف العدوان وإنهاء الحصار.

آخرُ هذه الرسائل وجّهها رئيسُ الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، أمس الاثنين، حَيثُ كتب في تغريدة له: «على أعتاب العام السابع، نذكّر دولَ العدوان بوجوب إنهاء عدوانها بشكل شامل ورفع الحصار بشكل كامل، وضرورة الفصل بين ما هو حقٌّ إنساني كإعادة فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة بما لا يكون ذلك خاضعاً للابتزاز السياسي والعسكري».

جاء هذا قبل ساعات قليلة من إعلان وزير الخارجية السعودي عن ما أسماه «مبادرة سلام جديدة لإنهاء الحرب»، قال: إنها تتضمنُ «تخفيفَ الحصار على ميناء الحديدة» وإعادة فتح مطار صنعاء «لعدد محدود من الوِجهات».

«لم تتضمن المبادرةُ السعودية أيَّ شيء جديد» بحسب تصريح عبد السلام لوكالة «رويترز» لاحقاً، بل إنها عبّرت عن محاولة «ابتزاز» صريحة لصنعاء، من خلال عرض «تخفيفِ» الحصار الجوي والبحري، إذ تقر السعوديةُ هنا بأنها تستخدمُ منعَ دخول المشتقات النفطية وإغلاق المطار أمام المواطنين، كورقةِ ضغطٍ تفاوضية، وهو الأمر الذي أكّد عبد السلام في تغريدته سالفة الذكر على رفضِه، وجدّد التأكيدَ عليه أَيْضاً في تصريحِه لوكالة «رويترز»، إذ قال: إن «على السعودية إنهاءَ الحصار الجوي والبحري فوراً».

النص الكامل لتصريحات عبد السلام لرويترز كان كالتالي:

((أولاً: نؤكّد رغبتَنا وجديتَنا في السلام، ليس من اليوم، بل من اليوم الأول للعدوان وكذلك انفتاحنا على أية مبادرات جدّية تضمنُ وقفاً شاملاً ودائماً للحرب وعدم عسكرة القضايا الإنسانية، وذلك بفصل الجوانب الإنسانية عن القضايا العسكرية والسياسية.

ثانياً: كُلُّنا يعلمُ أن الحربَ العدوانيةَ على اليمن تقودُها وتنفِّذُها مباشرةً السعوديةُ وبإشرافٍ أمريكي، والحصار المفروض على اليمن في البحر تقوده بوارجُ أمريكية وبريطانية وسعودية، وكذلك فرض الحظر الجوي، وتصوير أن العدوانَ والحصار في اليمن مشكلة يمنية يمنية تسطيحُ مبالغٌ فيه وتوصيفٌ غيرُ دقيق، فالسعوديةُ لا تحتاجُ تقديمَ مبادراتٍ للأطراف وكأنها ليس من بيدها قرارُ الحرب والحصار، بل هي مَن تشنُّ العدوانُ وهي من أعلنته منذ أولِ ليلةٍ في واشنطن ولها ناطقٌ عسكري يعلِنُ عن تنفيذِ قواتها عملياتٍ عسكريةً مباشرةً جوية وبرية وبحرية، ولهذا للأسف لا نعتبر أن ثمة تقدماً حقيقياً في إنهاء المأساة التي يعاني منها الشعب اليمني.

ثالثاً: كنا نتوقعُ أن تقومَ السعوديةُ بإعلان إنهاء الحصار على الموانئ والمطارات والمبادرة؛ لإدخال الأربعَ عشرَ سفينةً المحجوزة؛ باعتبَارها قضايا إنسانيةً لا يجوز ولا يجب أن تستمرَّ أو يتم وضعُها كوسيلة ضغط ومقايضة، ونُفاجأ بهذه الخطوة التي تعتبر التفافاً لا أقل ولا أكثر عن الوضع الإنساني المؤلم.

رابعاً: نؤكّدُ على حرصِنا على السلام في اليمن، ونطالب بسرعة فتح المطارات والموانئ كحقٍّ إنساني لا علاقة له بأية قضايا أخرى، وكذلك وقف الاعتداء على اليمن، ومن ثَم الذهاب للعملية السياسية في أجواء مهيأة تسمحُ بذلك.

«المبادرةُ» السعوديةُ تأتي بعد أيَّام من «مبادرة» أمريكية رفضتها صنعاء لنفس الأسباب، ويبدو أن الرياض وواشنطن تحاولان تصعيد «الضجيج» الإعلامي والسياسي؛ للتهرب من مسؤوليات وتداعيات استمرار العدوان والحصار، وَ«ابتزاز» صنعاء التي رفعت وتيرةَ عملياتها العسكرية ضد العمق السعودي، بشكل غير مسبوق، وَأَيْضاً ضد المرتزِقة في مأرب، حَيثُ يهدف هذا الضجيج إلى «شيطنة» عملياتِ صنعاء المشروعة، والضغط لإيقافها تحت يافطة «السلام»، لكن مع بقاء العدوان والحصار. ينطلقُ الخطابُ الأمريكي السعودي من أُسُسٍ غيرِ واقعيةٍ ولا منطقية، بل وقحة، فهو يقولُ بصراحة إن: المشكلةَ كُلَّها هي عملياتُ صنعاء العسكرية، وإن «السلامَ الشاملَ» هو إيقافُ تلك العمليات، أما الغاراتُ الجوية للطيران السعودي والإماراتي والحصارُ الوحشي المفروضُ على البلد، فهي أمورٌ لا ينبغي الحديثُ عنها.

بالمقابل، تأتي ردودُ ورسائلُ صنعاء لوضع الأمريكيين والسعوديين أمامَ الحقائق التي يتهربون منها؛ لأَنَّها هي الأسسُ الرئيسية التي تشكل معطيات معادلة الحرب والسلام، فعملياتُ الردع جاءت نتيجة استمرار العدوان والحصار، ولا يمكن فصلُ السبب عن النتيجة في هذه العلاقة)).

هذا أَيْضاً ما أكّده عبدُ السلام، في تصريحاتٍ أُخرى لقناة المسيرة (نشرتها الصحيفةُ بشكلٍ منفصّل)، حَيثُ أكّد أنه «لا يمكنُ القبولُ بوقف إطلاق النار مع المقايضة بالجانب الإنساني»، وأن الذهابَ لحوار سياسي يأتي بعد وقفِ الحرب ورفع الحصار.

وفي السياق نفسه، قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، ومحافظ محافظة ذمار، محمد البخيتي: إن «المبادَرةَ السعوديةَ تقومُ على أَسَاسِ افتراضٍ خاطئٍ، وهو أن الحربَ داخليةٌ وأن دولَ العدوانِ ليستْ طرفاً فيها حتى لا يشملها وقفُ عملياتها العدائية ضد اليمن». وأضاف: «على دول العدوان وقفُ كُلِّ عملياتها العسكرية على اليمن وسحبُ قواتها وإنهاء الحصار بدون شروط مقابل وقف اليمن لعملياته العسكرية في عمق دول العدوان؛ مِن أجلِ تحقيق سلام شامل ودائم يضمن كرامةَ وسلامة وأمن كُلّ دول المنطقة».

وإلى جانب الواقعية التي يتفوقُ بها موقفُ صنعاء على موقف واشنطن والرياض سياسيًّا، تمتلك صنعاء الأوراق العسكرية الأقوى التي تستطيع إجبار العدوّ على التعاطي مع الواقع؛ لأَنَّ الضجيجَ السعودي الأمريكي اليومَ يبدو مثيراً للسخرية عندما يحملُ لهجةَ «فرض الشروط» وَ«الابتزاز» وهو في حقيقته نابعٌ من عجز عسكري فاضح، ومخاوفَ مكشوفةٍ من تصاعد عمليات الردع اليمنية، أي أن القولَ الفصل في النهاية لصنعاء، وبالتالي فَإِنَّ موقفها السياسي سيكون هو الأثبتَ على الطاولة.

وفي هذا السياق، تأتي رسائلُ صنعاء السياسية لدول العدوان بشأن شروط السلام الحقيقي، كإنذاراتٍ إضافيةٍ مهمةٍ على مسافة أَيَّام قليلة من دخول العام السابع للمواجهة، والذي بات واضحًا من خلال تصريحاتِ ناطق القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أمس الأول، أن صنعاء ستدشّنُ فيه مرحلةَ ردع جديدة، حتى إن سريع أكّد على تسميته «عام الحسم»، في رسالةٍ لا يصعُبُ فهمُها.

قد تستطيعُ الولاياتُ المتحدةُ والسعودية خلقَ ضجيج كبير بتصريحاتهما المخادعة بخصوص «السلام»، لكن صنعاء تمتلكُ قوة الردع التي لا يوجد سوى طريق واحد لإيقافها، وهو إنهاء العدوان والحصار بشكل كامل، ولا شيء آخر سيحقّقُ ذلك بما في ذلك «الابتزاز».

والحقيقةُ أن لجوءَ الولايات المتحدة والسعودية إلى المجاهَرة في محاولة «ابتزاز» صنعاء بشأن الملف الإنساني، يضاعف نقاطَ قوة صنعاء سياسيًّا، ويجدّد التأكيد على مشروعية تصعيد خياراتها العسكرية، فعلى المستوى السياسي يكشف هذا «الابتزاز» نوعيةَ الأوراق التي تستخدمها منظومة العدوان في التفاوض، ويفضحُ تواطؤَ الأمم المتحدة وعدمَ مصداقيتها، ويحدّد بوضوح الأطراف المسؤولة عن الأزمة الإنسانية، الأمر الذي ينزعُ عن هذه الأطراف قناعَ «الحرص على السلام» أمام الجميع، وهو ما يؤكّدُ للعالم أَيْضاً أن تصاعُدَ عمليات الردع العسكرية ليس فقط مشروعاً، بل ضروريٌّ؛ لإجبارِ دول العدوان على التوجُّهِ نحوَ سلامٍ حقيقي.

مسؤولون وسياسيون يردون على «المبادرة» السعودية الزائفة: ما عجزتم عنه بسلاحكم لن تمرروه بـ «سلامكم»

المسيرة : خاص

رَدَّ عددٌ من المسؤولين والسياسيين بصنعاء، أمس، على «المبادرة» السعودية الزائفة، الهادفةِ إلى تلميع يديها الملطختين بالدماء، مؤكّدين أن تضحياتِ الشعب اليمني لن تأتيَ لتكونَ الرياض وصيةً على اليمن بعد ست سنوات من العدوان والإجرام.

الشيخ حسين حازب -وزير التعليم العالي، وعضو اللجنة الدائمة بحزب المؤتمر الشعبي العام- قال في تغريدة له: «ما ينتقص من السيادة لن تقبلَ به القيادة».

وَأَضَافَ الشيخ حازب «تضحيات شعبنا لن يكون ثمنُها غيرَ الانتصار الكامل والشامل والسيادة والتحرّر من أية وصاية»، مخاطباً أبواق العدوان «لا تدوشوا قيادتَنا وقائدَنا ومن يفاوض باسمنا، قفوا خلفهم وانتبهوا».

بدوره، أكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عبدالله هاشم السياني، أن «من نصح السعودية بإعلان مبادرتها لا يختلفُ عمن نصحها قبل سنوات بالعدوان على اليمن»، مُشيراً إلى أن السعوديةَ لن تخرُجَ من تكبُّرِهَا ولن تغادرَ غباءَها».

ونوّه السياني إلى أن الشعبَ اليمني لن يقعَ في الخديعة السعودية وهو على أعتاب العام السادس من العدوان والحصار.

من جهته، قال السياسي عبدالله سلام الحكيمي: إن «ما أُسمي بمبادرة السعودية للسلام لا تعدو عن كونها مُجَرّد فَخٍّ سياسي لاستدراج الاعتراف بها كراعية سلام، تشرعنُ به احتلالَها ووصايتَها على بلادنا».

ونوّه الحكيمي إلى أن «المبادرةَ» السعودية الزائفةَ تأتي «بعد أن دمّرت بلادنا بالحرب وقتلت شعبنا وحاصرته وأجاعته واحتلت أرضه منذ ٢٠١٥ ولا تزال»، مختتماً تغريدته بالتساؤل: «ومنذ متى كانت الذئابُ راعيةَ للغنم!»؟.

إلى ذلك، قال رئيسُ اللجنة الإشرافية لتنفيذِ اتّفاق صافر، إبراهيم السراجي: إن «مبادراتِ وقفِ إطلاق النار كُلِّها تعني تأجيلَ استئنافِ الحرب»، مؤكّداً أن «مبادرةَ السعوديةِ مسرحيةٌ مستفزَّةٌ هدفُها إنقاذُ المرتزِقة في مأرب واستخدامُ الحِصارِ ورقةً لتحقيقِ تلك الغاية».

وأوضح السراجي أن التوجّهَ الجَادَّ مسارُه واضحٌ هو وقفُ العدوان ورفعُ الحصار.

فعاليات شعبيّة ورسمية متعددة في عدد من المحافظات إحياءً لليوم الوطني للصمود

المسيرة: خاص:

إحياءً للذكرى السنوية لليوم الوطني للصمود وتدشيناً للعام السابع من المواجهة والثبات والتصدي للمؤامرات والتحديات، أقيمت فعاليات ووقفات مختلفة في كُلٍّ من محافظة صنعاء وصعدة والحديدة وعمران وريمة وذمار؛ للاحتفال بمرور ستة أعوام من الصمود الأُسطوري في وجه العدوان الأمريكي السعودي.

ففي محافظة صنعاء، نظم أبناء ووجهاء ومشايخ مسار وهوازن بمديرية مناخه وقفة احتجاجية للتنديد بجرائم العدوان طيلة ست سنوات.

وفي الوقفة، أكّد المشاركون أن جرائمَ العدوان لن تثنيَ أبناءَ اليمن من استمرار الصمود والثبات ورفد الجبهات بالمال والرجال دفاعاً عن الوطن.

واستنكروا استمرارَ صمت المجتمع الدولي وانحيازه إلى جانب قوى العدوان وغض الطرف عن جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب اليمني والحصار منذ ست سنوات.

ودعت القبائل إلى مزيد من الاصطفاف وتعزيز الجبهة الداخلية ودعم المرابطين في الجبهات حتى تحقيق النصر.

وأكّد بيانُ الوقفة مواصلةَ الصمود ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة في صد قوى العدوان وتطهير البلاد من دنس الغزاة والمحتلّين.

وفي مديرية بني مطر بذات المحافظة، نظم القطاع التربوي، فعاليةً خطابيةً لإحياء المناسبة الوطنية وتدشين العام السابع من الصمود ومواجهة التحديات.

وفي الفعالية، استعرض مديرُ مكتب التربية والتعليم بالمحافظة هادي عمار، ثمارَ صمود الشعب اليمني الذي توّج ثباته بالانتصارات في مختلف الجبهات وتطوير التصنيع الحربي.

ولفت إلى أن تدشين فعاليات يوم الصمود يتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، مؤكّداً أهميّة استلهام الدروس والعبر من نهج الشهيد القائد في إرساء ثقافة الجهاد والاستشهاد والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

واعتبر استمرارَ التعليم رسالةً للعالم بصمود وثبات القطاع التعليمي في ميدان العلم والمعرفة وكسر رهانات ومخطّطات العدوان الهادفة تعطيل العملية التعليمية.

وفي الفعالية التي حضرها نائبُ مدير مكتب التربية بالمحافظة مقبل الجعدي ورؤساء شُعَب التعليم يحيى المنتصر والمشاريع نجيب المطري والمالية خالد عيضة، أشار مديرُ التربية في المديرية، يحيى الكحلي، إلى أهميّة إحياء الذكرى، تدشيناً للعام السابع من الصمود ورسالة لقوى العدوان والمرتزِقة بثبات اليمنيين وصلابتهم في مقارعة قوى الاستكبار.

تهامة تحتفلُ بيوم الصمود الوطني:

وفي ذات السياق، نظمت السلطةُ المحلية والمكتب الإشرافي بمديرية المنصورية، أمس الاثنين، بمرور ستة أعوام في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم على اليمن.

وفي الفعالية، أكّد مدير عام المديرية، عبداللطيف المؤيد، أهميّةَ إحياء هذه المناسبة والتي أضحت من المحطات الهامة والمصيرية في حياة الشعب اليمني، الذي تمكّن بفضل من الله من الصمود الأُسطوري في وجه تحالف عدواني سُخرت له إمْكَانيات وعتاد عسكري ضخم ودعم لوجستي وحشد سياسي وإعلامي كوني.

وأشاد بصمود وثبات واستبسال الشعب اليمني وجيشه وأمنه واللجان الشعبيّة في وجه العدوان وتعاظم تلاحم أبنائه الأحرار وقواه الوطنية والسياسية وهم يدشّنون السنة السابعة من مواجهة المعتدين ومرتزِقتهم، وُصُولاً إلى عمليات توازن الردع، في ظل ما تشهده الصناعات العسكرية الدفاعية والهجومية من تطورات وتحولات استراتيجية عززت من قوة الجيش واللجان الشعبيّة على الأرض.

وثمّن المشاركون في الفعالية الانتصارات الكبيرة التي يحقّقها رجالُ الجيش والأمن واللجان الشعبيّة وفي مقدمتها تحريرُ ما تبقى من محافظة مأرب، مثمنين التضحياتِ الجِسامَ التي يقدمونها في سبيل وطنهم وشموخه وعزة أبنائه الأحرار، مشيرين إلى أن التاريخ الإنساني والعسكري سيخلد للشعب اليمني وجيشه وأمنه ولجانه الشعبيّة، صمودهم وثباتهم ومقاومتهم الأُسطورية في أبهى صفحاته وأكثرها إشراقا.

عمران تؤكّد استقبالَ عام سابع من العدوان بصمود وتَحَدٍّ:

أما في محافظة عمران فقد أقيمت بمدرسة النهضة الأَساسية والثانوية منطقة البرار بمديرية ريدة فعالية خطابية بالمناسبة، بحضور عدد من المسؤولين التربويين والوجهاء.

وفي الفعالية، أشار مدير عام مكتب التربية بالمحافظة زيد رطاس، إلى أن إحياء الذكرى السادسة للصمود في وجه العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، يعد احتفاءً بالانتصارات المتعاظمة التي يحقّقها اليمن على قوى العدوان.

وأكّد أن صمود الشعب اليمني في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، للعام السادس والاستعداد للعام السابع، ثمرةٌ من ثمار ثبات وصمود وحكمة القيادة الثورية، مشيداً بالانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة بمختلف الجبهات وخَاصَّة في جبهة مأرب، الذين يلقنون العدوانَ ومرتزِقته أقسى دروس العزة والكرامة والتضحية في الذود عن حياض الوطن وسيادته واستقراره.

فيما أكّد مسؤول أنصار الله بالمديرية، أبو عقيل الشريف، أهميّةَ استمرار الصمود والثبات في وجه العدوان، خَاصَّةً الجبهة التربوية رغم توقف المرتبات وتدمير البُنية التحتية، مُشيراً إلى أن الشعب اليمني المتسلح بالإيمان والصبر والشجاعة حقّق الكثير من الانتصارات في مختلف الجبهات، لافتاً إلى أهميّة تعزيز التلاحم والاصطفاف الوطني في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ودعم الجبهات بكل غالٍ ونفيس حتى تحقيق النصر ودحر قوى الاحتلال.

تخلل الفعالية التي حضرها مديرُ التعليم العام بمكتب التربية، قائد الشقاقي وعددٌ من القيادات التربوية، والوجهاء وأولياء أمور الطلاب، تكريمُ الطلاب الأوائل وتقديمُ فقرات متنوعة جسّدت مدى صمود وتضحية الشعب اليمني والانتصارات ضد العدوان.

ذمار وريمة تحتفيان بمرور ستة أعوام صمود واستبسال:

وإلى محافظة ذمار، حَيثُ أقام أبناء ومشايخ مدينة ذمار لقاءً مسلحاً استعداداً لإحياء اليوم الوطني للصمود والدخول في عام جديد من الثبات والصمود.

وخلال اللقاء القبلي المسلح، أكّد أبناءُ الأحياء السكنية شمال وشرق مدينة ذمار، على الدخول في عام سابع من الثبات والصمود ورفد جبهات القتال بمزيد من الرجال المقاتلين لحسم المعركة مع قوى العدوان والارتزاق.

وقدمت الهيئة النسائية الثقافية في قرية ذي سَحُر بمديرية عنس قافلةً غذائيةً متنوعةً؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة حتى يتحقّق النصر المحتوم للشعب اليمني.

وفي محافظة ريمة، أقيمت بمديرية مزهر وقفة شعبيّة احتفاء بالمناسبة وتأكيداً على استمرار الصمود والثبات إلى يوم القيامة.

وخلال الوقفة التي حضرها عددٌ من الوجهاء والشخصيات الاجتماعية والسياسية، استنكر الحاضرون الحصار الذي تفرضه دول تحالف العدوان بحق أبناء الشعب اليمني.

وجدّد المشاركون إدانتهم واستنكارهم لما تقوم به طائرات دول العدوان من استهداف للأحياء السكنية في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات.

ودعا المشاركون إلى الاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال ورفد جبهة مأرب بمزيد من المقاتلين حتى الانتصار ودحر كُلّ الخونة والعملاء من وسط المدينة.

وأشَارَ بيان الوقفة إلى أن اليمن اليوم يدشّن عامه السابع بمزيد من الثبات والصمود والتحدي في وجه قوى العمالة والارتزاق بمزيد من العنفوان اليماني

ودعا الحاضرون إلى دعم قوة التصنيع الحربي والعسكري والطيران المسير الذي أصبح قوةً تتعاظم في وجه كيان العدوّ الصهيوأمريكي ومرتزِقتهم من الخليجيين؛ كونه أصبح قوةً ضاربةً في نحورهم.

وأكّد المشاركون في الوقفة مواصلة الصمود والتحدي ومواجهة قوى العمالة والارتزاق حتى الانتصار..

صعدة تدشّن العام السابع من الصمود بقافلة كبرى:

إلى ذلك، سيّر أبناء مديرية صعدة في محافظة صعدة، قافلة النصر دعماً ورفدا للجبهات بالمال والرجال في ذكرى يوم الصمود الوطني في وجه العدوان.

وخلال القافلة التي احتوت مبالغ مالية ومواد غذائية متنوعة وملابس ورؤوس الأغنام والأبقار، نفذ أبناء المديرية وقفة قبلية أكّدوا فيها استمرار الصمود والعطاء حتى النصر.

وفي الوقفة، أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض، بجهود أبناء مديرية صعدة بتسيير قافلة النصر تتويجاً لستة أعوام من الصمود في وجه الطغيان والاستكبار وتدشيناً للعام السابع.

وأكّد أن الشعب اليمني سينتصر بتوكله على الله وعدالة قضيته وعطائه السخي وصموده القوي وقيادته الحكيمة.

كما أكّد أبناء مديرية صعدة استمرارهم في الصمود والثبات ودعم المرابطين بقوافل العطاء والرجال والعتاد حتى كسر شوكة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

حضر تسيير القافلة والوقفة وكيلا المحافظة صالح عقاب وعبدالله القاسمي ومدير مديرية صعدة محمد الطل وعدد من مدراء المكتب التنفيذي ومشايخ ووجهاء مديرية صعدة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

- الحداد: استهدافُ صوامع الغلال متنافٍ مع الخطاب الأمريكي ويؤكّـد خطة «كيري» حين هدّد بشن حرب اقتصادية ضد الشعب
- الثور: نحتفظُ بحقنا في الرد وموقع ميناء الصليف وصوامع الغلال ضمن اتّفاق السويد والأمم المتحدة تتحمل المسؤولية

قصف صوامع الغلال..

الحرب الأمريكية على الغذاء

المسيرة : منصور البكالي

لم يترِكِ العدوانُ الأمريكي السعودي أية وسيلة لتأكيد جُرمه ووحشيته للنيل من الشعب اليمني إلَّا واستخدمها، فمن القصف المباشر واستهداف الأحياء السكنية والأعيان المدنية وتشديد الحصار الثلاثي ومنع دخول المشتقات النفطية، وُصُولاً إلى الحرب على الغذاء واستهداف مخازنه في عددٍ من المناطق الحرة، واختتام ذلك الاستهدافَ بضرب صوامع ومطاحن الغلال التابعة للشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية (ييفيكو) بميناء الصليف محافظة الحديدة.

يقول الخبير الاقتصادي والمحلل الاستراتيجي، رشيد الحداد: إن «استهداف صوامع الغلال جزء من الاستهداف المستمرّ لمخازن الغذاء التي بلغت منذ بدأ العدوان الأمريكي السعودي على شعبنا اليمني ٣٦٠ مخزنَ غذاء، إضافةً إلى الاستهداف المتواصل لميناء الحديدة الذي يستقبل مواداً غذائية بشكل شامل من قبل وبعد العدوان، مُضيفاً «هذا الاستهداف يعمق الأزمة الإنسانية بشكل كبير جِدًّا ويضاعف من معاناة اليمنيين الذين يعانون من أسوأ أزمة إنسانية على مستوى العالم وفقاً لتقارير العدوّ الأمريكي ذاته والمنظمات الأممية».

ويشيرُ الخبيرُ الاقتصادي الحداد في تصريحٍ خاصٍّ لصحيفة «المسيرة» إلى أن الاستهدافَ الأخيرَ دليلُ إمعان العدوّ الأمريكي السعودي في عدوانه وحصاره لشعبنا اليمني، وأن العدوّ بعيد عن نوايا السلام العدمية في الواقع بشكل فعلي وواضح، لافتاً إلى أن التصريحاتِ الأُمميةَ حولَ استئناف الملاحة الجوية في مطار صنعاءَ لا تتطابقُ مع عدوٍّ لم يسمح في الأول لدخول سفن الوقود منذ ثلاثة أشهر، ولم تسلم منه ومن ضرباته مخازن الغذاء.

ويقول الحداد: إن استهداف مخازن الغلال حرب أمريكية على الغذاء في اليمن وتعبير عن الحديث الأمريكي عن السلام الذي ينطبق مع خطة وزير الخارجية الأمريكية الأسبق جون كيري الذي هدّد وتوعد في أواخر آب أغسطُس من عام ٢٠١٦م، باتّخاذ ما وصفها بإجراءات اقتصادية قاسية ضد الشعب اليمني.

ويلفت الحداد إلى أن منظمات الغذاء العالمي واليونيسف هي اليوم من تستخدم هذه الصوامع لطحن المساعدات من القمح، مستنكراً صمتها وعدم صدور أي استنكار من هذه المنظمات برغم وجود مخازنها في ميناء الصليف، ومؤكّداً أن هذا الصمت دليل على تواطؤها المتعمد مع دول العدوان.

بدوره، يؤكّـد الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي، العميد الركن عابد الثور، أن استهداف العدوّ لمخازن الغلال في ميناء الصليف دليل تخبُّطٍ وفشلٍ في المواجهة العسكرية على الميدان، بقدر ما هو بعيدٌ كُلّ البعد عن القيم والأخلاق الإنسانية والمعاهدات والمواثيق الدولية ذات الصلة.

وَأَضَافَ العميد الركن الثور في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» هذه محاولة للضغط على صمود أبناء شعبنا اليمني، ودليل آخر على أن العدوّ الأمريكي والإسرائيلي مستمرّ غيظه وحقده على هذا الشعب بقدر ما تحمله الهيمنة الصهيوأمريكية من خطر على البشرية والإنسانية في هذا العالم.

وقال: هذا الاستهداف تكريس لسياسة الإجرام والتوحش الأمريكية تجاه الشعوب ومنها شعبنا اليمني الصامد أمام آلة القتل والدمار جواً وبراً وبحراً منذ ٦ أعوام، إضافة إلى الحصار المطبق ومنع دخول المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، دون أي اعتبار للمواثيق والمعاهدات الإنسانية.

ويشير الثورُ إلى أن الدورَ على الأمم المتحدة وهي تشاهدُ استهدافَ مخازن الغذاء وصوامع الغلال، يُفترَضُ بها أن تقومَ بدورها المنوط، محمِّلاً المسؤوليةَ منظماتِ الغذاء العالمي واليونيسف والأمم المتحدة و«مارتن غريفيث» المعني بالإشراف على اتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة وتنفيذ اتّفاق السويد، وهو من يدرك مدى أهميّة هذه الغلال لأبناء شعبنا اليمني المحاصر.

ويردف العميد الثور «ميناء الصليف ومخازن وصوامع الغلال تقع ضمن اتّفاق وقف إطلاق النار الذي يحرّم القانونُ الدولي استهدافَها، ولكن هذا الإصرار والجرم الأمريكي الصهيوني مؤشر لعدم اكتراثهما بالقوانين والمعاهدات الدولية وعدم التزامهما بها»، لافتاً إلى أن استهداف هذه المخازن تعبير صريح وواضح على مساعي العدوّ لقتل أبناء الشعب اليمني بالجوع والأمراض والسلاح.

كما يؤكّـد الخبير العسكري أن الاتّفاقيات والمواثيق العسكرية الدولية تمنع استهدافَ المشافي ومخازن الغذاء والمدارس والمساجد والأعيان المدنية، وكل ما له صلةٌ بالجوانب الإنسانية، وهذه القوانين واضحة وتحرم ذلك.

وينوّه الثور إلى أن الإدارةَ الأمريكيةَ تعبّر عن وجهها وسياستها الخارجية بالأعمال المتنافية مع تصريحاتها عبر وسائل الإعلام؛ لتفادي السخط العالمي تجاه جرائمها في اليمن، مؤكّـداً في ذات الوقت أن القواتِ المسلحة اليمنية تحتفظُ بحقها في الرد المشروع على ذلك.

وسبق أن أكّـد محافظُ محافظة الحديدة، محمد عياش قحيم، أن استهدافَ طيران العدوان الأمريكي السعودي لمنشآت الشركة اليمنية الدولية بميناء الصليف، دونَ أية اعتبارات للتقارير الأممية التي تؤكّـدُ أن اليمن على شفا كارثة إنسانية لم يشهدْها العالَمُ من قبلُ، تأكيداً على استمرار الغطرسة والتوحش الأمريكي بحق الإنسانية في اليمن.

وقال: «إن أبناء الشعب اليمني وهم يحتفون بيوم الصمود الوطني، أصبحوا اليوم أكثر صموداً وصلابة في مواجهة العدوان وقدرة على مواجهة التحديات وإن استهداف الغذاء لم ولن يركعهم، مُشيراً إلى أن استهداف الأمن الغذائي خرق سافر لاتّفاق السويد ووقف إطلاق النار، وأسلُوب رخيص دأبت عليه دول تحالف العدوان منذ إعلانها الحرب على اليمن».

ودعا قحيم إلى تحييد القطاعات الخدمية من الاستهداف الممنهج لتحالف قوى العدوان، وفك الحصار والسماح بدخول سفن المشتقات النفطية، قبل أن تحلَّ الكارثة الإنسانية نتيجةَ توقُّف المؤسّسات الخدمية والمستشفيات عن تقديم الخدمات للمواطنين، محمِّلاً دولَ العدوان والأمم المتحدة المسؤوليةَ الكاملةَ عن الآثار المترتبة على قصف المنشآت الحيوية والخدمية واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنعها من دخول ميناء الحديدة.

وفي ذات السياق، ندّدت مؤسّسةُ موانئ البحر الأحمر بأشد العبارات استهداف العدوان للمنشآت الحيوية بميناء الصليف، معتبرةً أن غارات العدوّ الأمريكي السعودي خرقٌ واضحٌ وتَحَـدٍّ لكل المواثيق والمعاهدات الدولية والأممية، مطالبة بتحييد القطاعات الخدمية من الاستهداف، وسرعة رفع الحظر عن موانئ المؤسّسة والسماح بدخول سفن المشتقات النفطية.

بدورها، اعتبرت وزارة الصناعة والتجارة اليمنية، أمس، استهداف العدوان لصوامع ومطاحن الغلال للشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية بالصليف، جريمة حرب ضد الإنسانية واستهداف لمقدرات الشعب اليمني وبنيته التحتية بما فيها المصانع والمنشآت الصناعية والتجارية.

وذكرت في بيان لها أن استهدافَ العدوان الأمريكي السعودي لصوامع الغلال يدخل في إطار الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني وقوته الضروري، داعية الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية الإنسانية للضغط على دول العدوان لتجنيب وتحييد المنشآت التجارية والصناعية من أي استهداف.

من جانبها، وضّحت الغرفة التجارية الصناعية، يوم أمس، أن القصفَ أَدَّى لتدمير مبنى الشركة وهنجر المعدات وتلف المطاحن، مبينةً أن شركة ييفيكو التي تم قصفها من قبل العدوان الأمريكي السعودي تمد السوق يوميًّا بـ١٥ ألف كيس من الدقيق و٥٠ ألفَ كيس من القمح وتوزعه لجميع المحافظات.

وأكّـدت الغرفة في بيان لها أن تعطل إمدَادات القمح والدقيق المنتج من الشركة سيؤدي لنتائج كارثية على المستهلكين المحليين، داعيةً كافة المنظمات والدول للضغط على التحالف؛ مِن أجلِ تجنيب المنشآت التجارية والصناعية من أي استهداف أَو قصف.

وفي سياق آخر، تأتي مواقفُ الأمم المتحدة ومنظماتها كعادتها التي لا ترقى إلى مستوى القلق والإدانة، ما يشجع العدوان الأمريكي السعودي في الاستمرار بارتكاب أبشع الجرائم العسكرية والحصار المطبق على شعبنا اليمني واستهداف مخازن الغذاء منذ بدأ العدوان على شعبنا اليمني.

وأدانت بعثةُ الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة، قصفَ تحالف العدوان الأمريكي السعودي، لصوامع الغلال الذي خلف أضراراً بشرية ومادية واقتصادية كبيرة.

وقالت بعثةُ الأمم المتحدة بالحديدة، في بيان، أمس الاثنين: إن قذيفتين جويتين أصابتا مستودعاً ومقرَّ إقامة تابعَين لشركة الحباري للإنتاج الغذائي بميناء الصليف على البحر الأحمر، في إشارة إلى غارات طيران العدوان السعودي التي استهدفت صوامعَ الغلال، فجرَ أمس الأحد.

وأوضحت البعثة أنها زارت موقع الغارة الجوية في الميناء الطبيعي الهام، التي تسببت بأضرار جسيمة، حَيثُ أسفر القصف عن استشهاد عامل وإصابة ستة آخرين من العمال، وتضرر صوامع الغلال بصورة كاملة.

وأعربت البعثةُ الأممية في بيانها، أمس، عن أسفها الشديد حيالَ جميع الأفعال المخالِفة لاتّفاق الحديدة، في إشارة لاستمرار خروقات العدوان السعودي لاتّفاقية السويد وانتهاكها لجميع القوانين والأعراف الدولية بعد قصفها لمنشآت اقتصادية وحيوية تلبّي احتياجاتِ الملايين من المواطنين.

الدبلوماسية الأمريكية محاصَرةٌ في اليمن..

تصريحات عن السلام وأنشطة عدائية متواصلة

هل يمكن أن يكونَ رفعُ الولايات المتحدة الأمريكية لأنصار الله مما يسمى قائمة الجماعات الإرهابية؟ والإعلان عن وقفِ تسليحِ السلطة السعودية شواهدَ على رغبة وتوجّه أمريكي لإنجاز حَلٍّ سياسي في اليمن؟.. لا يمكن الإجَابَة على هذا السؤال إلا من خلال معرفة إذَا ما كان التصنيف الأمريكي ذا قيمة عدائية مضافة، وأن المجال ما يزال سانحاً أمامه لخلق نتائج وتداعيات عقابية جديدة كان اليمن منذ ست سنوات مضت بمنأى عنها ولم يمس الشعب ضرها، وبالتالي أراد التصنيف الأمريكي تحقيقها؟

في هذا التفصيل الإجَابَة عن كُلّ ما سبق، وبالتأكيد لن نذهب إلى سوق إجابات اعتباطية أَو تقديم مُجَرّد تخامين أَو إجابات دون تفاصيل وَمعطيات تقر الأمر أَو تنفيه، لا بُدَّ أَوَّلاً من معرفة أن الاستراتيجية الأمريكية المتعلقة بتصنيف القوى المناهضة لسياسات أمريكا كجماعات إرهابية ترتبط بغايتين أمريكيتين بدرجة رئيسية:

المسيرة : عبد الحميد الغرباني

أَوَّلاً: تغيير سلوك القوى المستهدَفة بالتصنيف في أعلى تقدير وإخضاعها على إجراء تغيير في استراتيجيتها المناوئة للسياسة الأمريكية والمواجهة لها.

ثانياً: يرتبط التصنيف بتقييد قدرة القوى المستهدفة على الاستمرار في المواجهة والصمود ورفع كلفة ذلك في أدنى تقدير من خلال الإمساك بأوراق قوة ضد البيئة الحاضنة للقوى الثورية وتعريضها لشتى أنواع الضغوط على المستوى المعيشي؛ لخلق حالة من الارتداد الشعبي عن خيارتها الثورية المستقلة بشكل عام وَالحد بشكل خاص من قدرتها على التحَرّك حول العالم على المستوى السياسي والدبلوماسي.

في سبيل ذلك ترتب واشنطن إجراءات عدائية تجاه الدول والقوى المناوئة لسياستها والمواجهة لنفوذها، لا بل وُصُولاً للأفراد ومن هذه الإجراءات العدائية:

- حظر جميع الممتلكات والمصالح في الممتلكات للكيانات المصنفة أمريكيًّا ضمن قائمة المجموعات الإرهابية.
- حظر أي تعامل أَو تداول في الممتلكات أَو المصالح التي تم حظرها بموجب التصنيف الأمريكي ويتضمن هذا الحظر على سبيل المثال لا الحصر تقديم أَو تلقي أية أموال وسلع وخدمات لمنفعة الأفراد أَو الكيانات المصنفة.

وهذا يعني أن الاستهداف الأمريكي يتركز على قطع أجنحة العملية التجارية (حركة الواردات والصادرات) من وإلى اليمن، ويرتبط بمنظومة حصار شبه شاملة تتجاوز القيود التجارية على تدفق السلع من وإلى اليمن إلى تجفيف موارد الميزانية العامة للدولة وعزل النظام المالي وَالمصرفي وإخضاع القطاعات الخَاصَّة والحد من أنشطتها واستثماراتها المختلفة والتوجيه القسري لتحويلات المغتربين اليمنيين إلى المدن الواقعة تحت الاحتلال وُصُولاً إلى وضع قيود صارمة على المساعدات الخارجية، بالإضافة إلى القيود المالية المتنوعة.

ترتِّب واشنطن إجراءاتٍ عدائيةً تجاه الدول والقوى المناوئة لسياستها والمواجهة لنفوذها

مظاهر الحصار المفروض على اليمن:

بالنظر في الواقع اليمني طيلة الفترة الممتدة من نهاية مارس ٢٠١٥ م وحتى الآن سنجد أن النتائج العقابية المتوخاة من التصنيف الأمريكي حاصلة وأن اليمن منذ ست سنوات مضت لم يكن بمنأى عن ذلك، وقد مس الشعب ضر ذلك وتداعياته بعد أن عملت القوى المعادية لليمن وعلى رأسها أمريكا والسعودية على تطويق البلاد اقتصاديًّا، فعمدت لاستهداف مقدراته الاقتصادية ومختلف قطاعاته الإنتاجية والخدمية والبنية التحتية وذلك من خلال العدوان والحصار معاً، وفقط قد يكون ذلك بشكل مباشر أَو بشكل غير مباشر، ونستعرض هنا أهم المظاهر الذي تُجلِي ذلك بشكل إجمالي:

أولاً: تطويق المالية العامة للدولة وعزلها عن مصادر التمويل.

على قاعدة تجفيف الموارد المادية والمالية للبلاد ومحاصرة الدور الحيوي المتوقع أن تلعبه في التنمية الاقتصادية وَالاجتماعية -في ظل سلطة نزيهة ومستقلة- استهدفت قوى العدوان والنفاق، الماليةَ العامة للدولة وكل ما له علاقةٌ بإيرادات الموازنة العامة للدولة، وأهمها:

١- الإيرادات النفطية من خلال تعطيل إنتاج النفط والغاز الطبيعي المسال في المرحلة الأولى من العدوان والحصار على اليمن، ثم من خلال نهب الإيرادات النفطية المختلفة (النفط المصدر والنفط المباع محلياً والغاز المصدر والغاز المباع محلياً) قبل المنافقين بتشكيلاتهم المختلفة.

أما النتيجة التي تَغَيَّتها قوى العدوان والحصار فمحاصرةُ الموازنة العامة للدولة من المورد الرئيسي لها (تمثل الإيرادات النفطية ٧٠ ٪ من إجمالي الإيرادات العامة والمصدر الأول للعملة الصعبة)، ومن المعروف أن هذه النتيجة والأثر الكارثي مستمرٌّ حتى الآن، وَبالتالي فَإنَّ الإعلان الأمريكي بضم أنصار الله ضمن ما يسمى الجماعات الإرهابية لم يضف جديدًا على هذا الصعيد، كما أن التراجُعَ الأمريكي عن

خلق العدوان والحصار بيئةً طاردةً للاستثمارات المحلية والأجنبية وغيرَ جاذبة لرأس المال

الاستهداف الأمريكي يتركز على قطع أجنحة العملية التجارية من وإلى اليمن

الضم لن يلغيَ الأثرَ الكارثي فما قيمتُه؟ للعلم الأمرُ قائمٌ منذ إدارة أوباما ونائبه بايدن واستمر في سنوات ترامب وها هو مستمر في سنوات بايدن، ولا جديد سوى دبلوماسية مخادعة ومنكشفة في ذات الوقت.

٢ - الحصيلة الضريبية.

تعد الموارد الضريبية المرتبطة بالتجارة الخارجية من أهم مصادر تمويل الموازنة العامة ومن أهم مصادر النقد الأجنبي للاقتصاد الوطني ولتغذية الاحتياطيات الخارجية للبنك المركزي اليمني، أي أنها تصنف من الموارد المستدامة؛ ولهذا حرصت القوى المعتدية على اليمن على تعطيل تعبئة الموارد الضريبية من خلال تقييد حركة التجارة فعطلت الأنشطة الموجهة للتصدير السلعية والخدمية وَالزراعية وحتى صادرات الأسماك، بالتزامن مع ذلك وضعت واردات اليمن المختلفة تحت

قيود تعسفية ممنهجة -وحوصر بشكل كلي أكثر من أربعمِئة صنف من واردات اليمن بينها مجموعة كبيرة وواسعة من المستلزمات الطبية- ووقعت المواد الخام ومستلزمات الإنتاج تحت الحصار الأمريكي، وهو ما عرّض المصانع الغذائية المحلية للتوقف كليًّا أو جزئيًّا.

ومنذ العام الثاني للعدوان تمت محاصرة خطوط النقل البحري الأَسَاسية (ثمانية من خطوط نقل الحاويات) عن الإبحار إلى موانئ الحديدة بشكل كلي، أَيْضاً ومذاك لم تعد تصل لميناء الحديدة سوى سفن القمح والدقيق والسكر والأرز وأعلاف الدواجن والمحروقات -قبيل أن تضمها إدارة بايدن إلى قائمة الواردات المحاصرة بشكل كلي هذا العام- على أن هذه المواد الخمس المستوردة كانت تخضَعُ لأشكال خَاصَّة من الحصار المنفذ من بارجات الحصار الأمريكية، ونتائج ذلك مدمّرة وكثيرة ولا تتوقف عند محاصرة الموازنة العامة للدولة عن الإيرادات الضريبية والجمركية، لكل ما سبق، وُصُولاً إلى تعريضها للعجز ولزيادة الدين العام، وأخطر من ذلك ارتفاع نسبة انعدام الأمن الغذائي وتدهور المستوى المعيشي وَارتفاع معدلات الفقر، ويكفي أن نعرف أن اليمن يعد مستورداً صافياً للغذاء لتحقّق من هذه النتائج الكارثية.

ثانياً: الإطباقُ على القطاع المصرفي وتحويلات المغتربين

سعت قوى العدوان والحصار بشكل مبكر وممنهج إلى إعاقة تحويلات المغتربين اليمنيين وتضييق الخناق عليهم عبر خطة تشديد واسعة وإجراءات تعسفية تحت ذريعة التحقّق من مصادر الأموال وطلب وثائق اعتباطية؛ بهَدفِ شل تدفق تحويلات المغتربين اليمنيين، كما مُنع اليمنيون المغتربون في دول الخليج عن تحويل أموالهم إلى الدولار أَو تحويلها بالدولار، وفي الأثناء فرضت قوى العدوان حصار مطبق على القطاع المصرفي من خلال أمور عدة أهمها:

١- تعليق البنوك الخارجية التعامل مع البنوك اليمنية في مجال التحويلات الواردة من الخارج بالدولار.

٢- تعليق البنوك الخارجية التعامل مع البنوك اليمنية في مجال فتح الاعتمادات المستندية.

٣- عدم تمكين البنوك اليمنية من تحويل أرصدتها المتراكمة بالريال السعودي إلى دولار أمريكي -علماً أن ٩٠ ٪ من تحويلات المغتربين اليمنيين تحوَّلُ بالريال السعودي، وهي المصدر الثاني للعملة الصعبة (الدولار)- وهو ما يعني عمليًّا محاصرة البنوك اليمنية من تغطية الأنشطة التجارية المتعلقة بالاستيراد.

أشكال الحصار السابقة ضمن هذا المظهر ما تزال كغيرها قائمة حتى اللحظة منذ شهور العدوان الأولى، ولم يكن التصنيف الأمريكي من قبل إدارة ترامب في حقيقة الأمر يضيف عنها شيئاً، كما لم يزح منها شيئاً التراجع عن التصنيف من قبل إدارة بايدن.

سعت قوى العدوان لإعاقة تحويلات المغتربين لمنع تدفق العملات الأجنبية إلى اليمن

ثالثاً: تعريض العملة الوطنية للانكشاف أمام العملة الصعبة

يكاد هذا المظهر يكونُ نتيجةً حتميةً لمظاهر وأشكال الحصار السابقة المفروضة على اليمن، ذلك أن سعر الصرف يعد من أهم المؤشرات الاقتصادية المعبرة عن حالة الاقتصاد القومي للبلاد، كما يترجم حركة المعاملات وتدفق السلع والخدمات الخارجية بشكل مباشر وبشكل غير مباشر حركة الإنتاج وَالمبادلات الداخلية، وبالتالي فالتقلبات في سعر الصرف تنعكس بشكل فوري على القوة الشرائية للعملة الوطنية وَأسعار السلع والخدمات والمستوى المعيشي للسكان، ومما لا شك فيه أن مختلفَ أشكال ومظاهر الحصار والعدوان على اليمن أسفرت عن تقويض استقرار أسعار الصرف وإضعاف الثقة بالعُملة الوطنية وخفض قيمتها مقابل العملات الأخرى وتعريضها للانكشاف عبر مراكمة تدهور سعر الصرف وضرب أدوات السياسة النقدية المتبعة؛ للحفاظ على استقرار سعر الصرف ومنع حدوث تقلبات عنيفة في سوق الصرف الأجنبي في هذا السياق من الجدير عرض الإجراءات العدائية التي حاصرت الريال الوطني عن الدفاع نفسه بشكل أكثر جدوائية مما هو حاصل؛ بفعلِ السياسة النقدية المتبعة من قبل اللجنة الاقتصادية العليا.

إجراءاتُ تعريض العملة الوطنية للحصار ودفعها للانهيار:

- السيطرة والاستحواذ على موارد الموازنة العامة للدولة من النقد الأجنبي (النفط، الغاز) وإيداعها في أحد البنوك السعودية.

- تقييد تدفق تحويلات المغتربين اليمنيين من الخارج إلى البلد، حَيثُ تشكل المورد الثاني للنقد الأجنبي في اليمن وفي المتوسط تعادل ٣,٣ مليار دولار سنوياً..

- تعطيل موارد النقد الأجنبي الأخرى من الخارج إلى اليمن، من خلال فرض الحصار على صادرات السلع والخدمات وتعطيل السياحة.

- خلق العدوان والحصار بيئةً طاردةً للاستثمارات المحلية والأجنبية وغير جاذبة لرأس المال المادي والبشري ليواجه الاستثمار ظروفاً عاتية أسفرت عن تداعيات خطيرة انعكست في صورة من صورها على حجم وفرة العملات الأجنبية وَمقدار الطلب عليها، وَسبق أن أظهر استبيانُ مناخ الأعمال اليمني لوكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر في يونيو ٢٠١٥م أن ٤٦ ٪ من أصحاب المنشآت الكبيرة خططوا لنقل أعمالهم خارج اليمن وفي أغسطُس-أُكتوبر ٢٠١٥م، وأن ٧٦ ٪ من أصحاب المنشآت لديهم توقعات متشائمة أَو غموض حول مستقبل أعمالهم، والنتيجة للاستبيان الأول في أحد وجوهها تعني اتّجاه أصحاب تلك المنشآت نحو تسييل أصولهم الثابتة وتحويلها إلى الخارج في شكل عملات أجنبية، كما تعني النتيجة في الاستبيان الثاني أن الـ٧٦ ٪ من أصحاب المنشآت يفضّلون حيازة العملات الأجنبية، كما تفيد نشرة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية الصادرة عن وزارة التخطيط، العدد ١٣ أبريل ٢٠١٦م، وهنا تجدر الإشارة إلى أن تعريض مناخ الأعمال اليمني للمخاوف ووضعه تحت الحصار قد أدّى إلى تهجير قسري وَآخر مخطّط له لأكثر من مِئتي مليار دولار من رأس المال الوطني في أدنى تقدير للهيئة العامة للاستثمار كما جاء في تصريحاته الأخيرة لقناة المسيرة الفضائية.

- استهداف البنى التحتية وتدميرها وتعطيلها كليًّا أَو جزئيًّا عن العمل، خُصُوصاً تلك التي تقبض جزء من عائدات خدماتها بالنقد الأجنبي كالموانئ والمطارات..

التصنيف الأمريكي كان ممهداً لدخول أمريكا في مرحلة الدبلوماسية «المخادعة»

النتائج العقابية المتوخاة من التصنيف الأمريكي حاصلة في اليمن منذ ست سنوات مضت

- الدفع بالاحتياطيات الخارجية للبنك المركزي اليمني للتآكل وذلك من خلال اضطراره للاستمرار في توفير النقد الأجنبي اللازم لتغطية فاتورة واردات الوقود والسلع الأَسَاسية دون رفده بالإيرادات المركزية للبلاد لتعويض ذلك ومراكمة احتياطياته من جديد، وُصُولاً إلى السيطرة مباشرة على باقي احتياطياته من النقد الأجنبي في البنوك الخارجية وتجميدها من قبل أمريكا مباشرة.

رابعاً: مرافقٌ حيوية معطَّلة وعلى رأسها المنافذ الدولية الرئيسية للبلاد (موانئ الحديدة - مطار صنعاء)

في المحصلة نجد أننا أمام جملة حقائق نثبت هنا أهمها، وهي كالتالي:

- إن رفعَ أنصار الله عن ما يوصفُ أمريكيًّا بقائمة الجماعات الإرهابية ليست خطوةً في الاتّجاه نحو إحلال السلام، ولا تُغْنَى بتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني الموصوفة بأكبر أزمة إنسانية في العالم، وإنما مخادعة كبرى للرأي العام العالمي، كما أن الخطوة كانت مدخلاً للسير نحو مفاوضات ضاغطة على الوفد الوطني المفاوض -لا يستبعد أن التصنيفَ من أَسَاسه مُجَرّد تكتيك سياسي رأته المنظومة العميقة في أمريكا لتعبيد الطريق أمام الدبلوماسية المزمع أن تحكم أَو قُل أن تغلّف السلوكَ العدائي لواشنطن بايدن تجاه اليمن وهكذا تبدأ هذه الدبلوماسية بما يظهر وكأنها نوايا حقيقية أَو تنازلٌ أمريكيٌّ واضح- وهذا يعني أن التصنيف الأمريكي لأنصار الله ثم التراجع عنه هو في حقيقة الأمر غطاء لحرب الديبلوماسية الأمريكية، وهذه بدورها غطاءٌ لمختلف الأنشطة العدائية العسكرية الأمريكية ضد الشعب اليمني والتي لم تتوقف بعدُ، وعلى رأسها ما تكرّر واشنطن نفسها الحديث عنه تحت عنوان الالتزام بالدفاع عن حلفائها.. هذا أَوَّلاً..

- ثانياً: الدبلوماسية الأمريكية محاطةٌ بالحصار المفروض على اليمن واستمرار العدوان عليه يلقي بثقله عليها، وهذا يعني أن تصريحات وقف مشاركتها في العدوان على اليمن ورغبتها في إحلال السلام لا يحظَى برافعة تعزز الدبلوماسية الأمريكية المعلَنة وتوفر مدخلاً نحوها بل محاصرة بإبقاء الحصار على اليمن، وَهو ما يؤكّد أن أمريكا تسعى لإنجاز أهدافها المرسومة ناحية اليمن تحت ضغوطها العسكرية (العدوان - الحصار) وليست بعدُ بوادرِ الكف عن التدخل العدواني في الشأن اليمني، وَليست جاهزة لإنجاز اتّفاق بموازاة رفعها الحصار عن الشعب اليمني، وهو ما يعني أن دبلوماسية بايدن تسيرُ برَكْبِ ضغوط المعاناة الإنسانية الذي خلقها وما يزال يفعلُ ذلك الحصار المفروض على اليمن بحراً وبراً وجواً، من قبل أمريكا في المقام الأول، وهكذا فتصريحاتُ الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه اليمن لا تصنع تباينا عمليًّا مع الإدارة السابقة ولا تعبر عن نوايا تتقدم لإنجاز اتّفاق سياسي شامل يضمَنُ لليمن استقلالَه وسيادتَه وحقوقَه المهدَرة.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس

وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ

بمناسبة اليوم الوطني للصمود الـ 26 من مارس

حينها سطر اليمنيون ملاحم النصر في مواجهة قوى العدوان والهيمنة والوصاية

نكتب آيات الفخر والاعتزاز لقيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله

والأخ المشير مهدي محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس

وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والامن واللجان الشعبية وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا النصر والغلبة والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب PCGDP

كافة موظفي ومنتسبي المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب
عنهم : المهندس / أحمد خالد الخالد - المدير العام التنفيذي

اليوم الوطني للصمود 26 مارس

وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ

بمناسبة اليوم الوطني للصمود الـ 26 من مارس

حينها سطر اليمنيون ملاحم النصر في مواجهة قوى العدوان والهيمنة والوصاية

نكتب آيات الفخر والاعتزاز لقيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

والأخ المشير مهدي محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى

وإلى عموم أبناء شعبنا اليمني الكريم آملين لوطننا وشعبنا حياة مفعمة بالكرامة والحرية والاستقلال

اللواء / عبدالوهاب يحيى الدرة -وزير الصناعة والتجارة
أ. محمد احمد الهاشمي - نائب وزير الصناعة والتجارة
وكافه قيادات ومنتسبي وزارة الصناعة والتجارة

اليوم الوطني للصمود
26 مارس

وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ

بمناسبة اليوم الوطني للصمود الـ 26 من مارس

حينها سطر اليمنيون ملاحم النصر في مواجهة قوى العدوان والهيمنة

والوصاية.. نكتب آيات الفخر والاعتزاز لقيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة

سماحة السيد / عبدالملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله

والأخ المشير / مهدى محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى

وإلى عموم أبناء شعبنا اليمني الكريم آملين لوطننا التقدم ولشعبنا

العزة والحرية والاستقلال

المهنئون: قيادات وموظفو قطاع الاتصالات والبريد

عنهم : م. مسفرعبدالله النمير - وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
Yemen Telecom الاتصالات اليمنية
Yemen Mobile يمن موبايل معنا .. اتصالك أسهل
TeleYemen تيليمن

وقفة مع برنامج رجال الله..

في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الثاني

الجهادُ شرطٌ أساسٌ من شروط كمال الإيْمَان

إعداد| محمد الباشا:

بالحديثِ عن الجِهاد وأهميّته في إصْلَاح واقع الأُمَّة، ابتدأ الشهيدُ القائدُ محاضرتَه الثانية في ظلال دعاء مكارم الأخلاق، إذ قال: [أليس الجهادُ في سبيل الله هو سنام الإسلام؟ كما قال الإمام علي (عليه السلام)، أليس الجهاد في سبيل الله هو شرط أساسي من شروط كمال الإيْمَان؟ هذا هو ما أضاعه سلاطين المسلمين في هذا العصر، وإلغاؤه هو ما كان ضمن مواثيق [منظمة المؤتمر الإسلامي] ألا يكون هناك حديث عن الجهاد، وهم من استبدلوا كلمة: جهاد، بكلمة: نضال، ومناضل، ومقاومة، وانتفاضة، وعناوين أخرى من هذه المفردات التي تساعد على إلغاء كلمة: الجهاد التي هي كلمة قرآنية، كلمة إسلامية].

في معرض حديثه سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ عن أساسية الجهاد في صفات الإيْمَان قال: [أي مؤمن يمكن أن يقول أَوْ أي إنسان يمكنه أن يقول: إن بإمكانه أن يكون مؤمناً دون أن يكون على أساس، دون أن يكون إيْمَانه على أساس مواصفات المؤمنين في القرآن الكريم، لا يستطيع أحد أن يدّعي ذلك].

المصدرُ الصحيحُ للتربية الإيْمَانية

إذًا فهل هؤلاء يسعون إلى أن يربوا الأُمَّة تربية إيْمَانية؟ لا. التربية الإيْمَانية لا تكون إلا في ظل أهل بيت رسول الله، لا تكون إلا على يدي أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعليهم)، هذا ما شهد به التأريخ، وارجعوا أنتم إلى التأريخ كله بدءًا من يوم [السقيفة] إلى الآن.. هؤلاء هم من لا يريدون للناس أن يتحدثوا عن الجهاد في سبيل الله، وعن الإنفاق في سبيل الله.

ألم نكن نسمع أنهم يسخطون إذَا ما أحد أنفق في التعاون لمدارس علمية؟ ألم نكن نسمع أنهم يعملون دعاية على أن هناك علماء يستلمون الزكاة، ويصرفونها في مدارس علمية فيسخطهم ذلك، وينطلقون في عداء شديد لأولئك العلماء، بينما هم يعلمون علم اليقين أن هناك [مشايخ] آخرين يأكلون الزكاة، يأكل بعضهم زكاة أصحابه، يستلمها ويأكلها فلا يزعجهم ذلك، ولا يتكلمون بكلمة واحدة ضده؛ لأن القضية لديهم ليست قضية زكاة، المشكلة هو أن هذا أَوْ ذاك من العلماء قد يستلم الزكاة، هذا ما يخيفهم.. لو كان سيأكلها، لو كان سيشتري بها [الكباش] وكل يوم يأكل هو ومن يفد عليه أكثر من كبش لما آلمهم ذلك، لكن خوفهم من أن تمول مدارس علمية دينية تعلم الناس دين الله، تعلم الشباب دين الله، تعلم أبناءنا القرآن الكريم، هذا هو ما يزعجهم.

محاولة تغييب الجهاد من ثقافة الأُمَّة

التربية الإيْمَانية.. هل نحن نسمعها من التلفزيون أَوْ من الإذاعة؟ لا نسمع شيئاً، ليس هناك تربية إيْمَانية، وإذا ما تحدثوا عن جوانب معينة كانت من تلك المجالات التي ليس للجهاد فيها أي نصيب.. وكأننا أمة ليس لنا أعداء، وكأننا ليس لنا أعداء يملكون أفتك الأسلحة المتطورة..

إسرائيل، أمريكا، بريطانيا، وغيرها من دول اليهود والنصارى، من دول الكفر.

في هذه المرحلة الأُمَّة أحوج ما تكون إلى تربية إسلامية، أوَليس حكام المسلمين يعلمون أنه من بعد حادث البرج في نيويورك، حادث [الحادي عشر من سبتمبر] حصلت ثورة داخل المواطنين في أمريكا فقتلوا مجاميع من المسلمين بما فيهم يمنيين، وسجن الكثير، ولا يزال سجناء يمنيون إلى الآن.. انطلقوا أولئك الناس، الأمريكيون في الشوارع بسخط ضد المسلمين، وحصلت أحداث مرعبة ضد المسلمين في أمريكا، وضد المسلمين في بريطانيا، وفي بلدان كثيرة، لكن المسلمين هنا في داخل أوطانهم لا ينزعجون لما يحصل في فلسطين، ولا لما يحصل في أفغانستان، ولا لما يحصل في كشمير، ولا لما يحصل في لبنان، ولا لما يحصل في أي منطقة أخرى!

أعصاب باردة؛ لأنه ليس هناك من يربيهم تربية إيْمَانية، وإلا فهم يفهمون أن بالإمكان أن يربوا الأُمَّة تربية إيْمَانية، وهم يفهمون أن الأُمَّة أحوج ما تكون إلى تربية جهادية في هذه المرحلة من تأريخها بالذات لكن لا يمكن هذا على أيديهم، لا يمكن، ولا يتأتى على أيديهم أبدًا؛ لأنه هو يخاف من الشعب إذَا انطلق ليربيه تربية إيْمَانية، هو يخاف، هو يعرف نفسه، ويعرف ماذا يعني الإيْمَان، ويعرف كم بينه وبين الإيْمَان من مراحل.

مبدأ الخروج على الظالم

لكن أهل البيت في تأريخهم الطويل، كان الإمام الذي يحكم هو من يسطر بيده وجوب الثورة عليه فيما إذَا ظلم، ووجوب الخروج عليه فيما إذَا انحرف عن المسيرة العادلة، كان الإمام الهادي (صلوات الله عليه) يبايع الناس على ((أن تطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم، بل يجب عليكم أن تقاتلوني)).

والأصل معروف في المذهب الزيدي [الخروج على الظالم] من الذي توارثه جيلًا بعد جيل؟ من الذي كتبه بيده؟ هم الأئمة الذين حكموا، هم الذين كانوا يرون أن القضية ليست قضية مرتبطة بالزيدية، هي قضية قرآنية، أنه يجب أن تربى الأُمَّة تربية جهادية في كُلّ مراحلها، وفي ظل أي دولة كانت، فكانوا هم من ينطلقون ليربوا الناس تربية جهادية، تربية إيْمَانية متكاملة.

انسجام أهلِ البيت مع القرآن الكريم

هم.. لماذا؟ لأن هناك انسجامًا كاملًا بين أهل البيت والقرآن، انسجامًا كاملًا بين مواقف أهل البيت ومبادئهم والقرآن والإيْمَان.. فهو يرى بل يتمنى وإن كان في موقع السلطة، يتمنى أن ترقى الأُمَّة إلى أعلى درجات الإيْمَان، هو لا يخاف، هو يعلم أن ما هو عليه، أن موقفه، أن كماله الذي هو عليه لا يتنافى مع الإيْمَان، هو مقتضى الإيْمَان فمما يخاف؟ بل يتمنى. ألم يكن الإمام علي (عليه السلام) هو من يصدع بتلك الخطب البليغة لتوجيه الأُمَّة، وتربيتها تربية إيْمَانية، وكذلك من بعده الحسن والحسين وزيد والقاسم والهادي وغيرهم.

هذه نقطة ملحوظة، وكل طالب علم، وكل شخص ينبغي له أن يتعرف عليها: أنه لا يمكن أن تحصل تربية إيْمَانية للأُمَّة، تربية إيْمَانية للأُمَّة إلا على يد أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعليهم) أما الآخرون فلا يمكن أن يحصل على أيديهم تربية حتى ولا أن يوجهونا للتربية الإيْمَانية، ويصرفوا أنظارنا إلى الآخرين إذَا كانوا هم يخافون! لماذا لا يربون الأُمَّة تربية جهادية في مواجهة إسرائيل وأمريكا؟ لا يمكن، لا يمكن لهم هذا.

بل لم يسكتوا، ألم ينطلقوا ليسكتوا الناس عن الحديث ضد أمريكا وإسرائيل، وطلبوا من الناس أن اسكتوا، هل هذا منطق إيْمَاني أَوْ منطق ماذا؟ منطق من في قلوبهم مرض، أن يصل الحال بهم إلى هذه الدرجة، أن يقولوا للمسلمين اسكتوا، ونحن نرى أولئك، نحن نرى تلك الدول، دول الكفر، دول اليهود والنصارى هم من يربون شعوبهم تربية عدائية للعرب، تربية عدائية ضد الإسلام والمسلمين، تعبئة ثقافية ضد الإسلام والمسلمين، وفي المقابل يقال للناس اسكتوا!

كمال الإيْمَان في مواجهة أعداء الله

إذًا بأي شيء يمكن أن نواجه أولئك؟ ما هو البديل للإيْمَان؟ ما هو البديل للجهاد بكل مجالاته في مواجهة أعداء الأُمَّة؟ هل هناك بديل؟ هل أنهم عندما يقولون لنا اسكتوا هم سيقومون بالمهمة؟ لا. هل عندما يقولون لنا: اسكتوا هم ينطلقون لوضع حلول أخرى؟ هل انطلقوا لتصحيح الوضع الاقتصادي للأُمَّة حتى تحصل الأُمَّة على اكتفاء ذاتي؟ هل انطلقوا إلى تربية الأُمَّة في مجالات متعددة أَوْ بطريقة سرية لتكون قادرة على أن تقف على قدميها في مواجهة اليهود والنصارى.

أليس أنهم لو فعلوا ذلك لكان عزًا لهم هم؟ إذَا ما كنت زعيم شعب وأنت تعرف أن شعبك وضعيته هي بالشكل الذي يمكن أن يتبنى مواقف، وأن يقف على قدميه في مواجهة أعدائه، ألست حينئذ سيمكنك أن تقول ما تريد، وستكون قويا في مواجهة الآخرين، ولن تملى عليك الإملاءات من قبل الآخرين؟ لكن متى ما ضعف الشعب متى ما ضعفت وضعيته الاقتصادية وغيرها، متى ما ذابت نفسيته وذاب الإيْمَان في واقعه أصبح زعيم الشعب نفسه لا يستطيع أن يقول كلمة قاسية، لا يستطيع أن يقول كلمة صادقة، لا يستطيع أن يقف على موقف ثابت، وهذا ما شاهدنا، ألم نشاهد هذا من كُلّ الزعماء في البلاد العربية؟

قد يقولون هم بأنهم رأوا شعوبهم ليست إلى الدرجة التي يمكن له هو أن يقول، أَوْ أن يقف، أَوْ أن يتحدى، أَوْ أن يرفض.. لكن بإمكانك أن تربي هذا الشعب، بإمكانك أن تبني هذا الشعب اقتصاديا حتى تُأمّن له الاكتفاء الذاتي.

الإيْمَان، كمال الإيْمَان في مجال مواجهة أعداء الله مرتبط به تمامًا ارتباطا كبيرًا، الاهتمام بالجانب الاقتصادي ستكون الأُمَّة التي تريد أن تنطلق في مواجهة أعدائها، وأن تقف مواقف مشرفة في مواجهة أعدائها قادرة على ذلك؛ لأنها مكتفية بنفسها في قوتها الضروري، في حاجاتها الضرورية.

إذًا فالتأريخ شهد، والحاضر شهد على أن كُلّ أولئك لا يمكن أن يربوا الأُمَّة تربية إيْمَانية ناهيك عن أن يصلوا بها إلى أن ترقى في درجات كمال الإيْمَان.

أكرر أن هذا هو ما يجب أن نعرفه؛ لأن الكثير من الناس ينظر إلى الجانب المادي فقط فإذا ما صعد رئيس هنا، أَوْ ملك هنا، أَوْ زعيم هنا كان أهم مطلب للناس من ذلك الشخص هو ماذا سيعمل في مجال توفير الخدمات!

ومن العجيب أن توجهنا الآن أصبح إلى أنه ماذا يمكن أن يبني في مجال توفير خدمات: كهرباء، صحة، مدارس، ولا نقول لأنفسنا لماذا؟ لماذا نحن نرى قوتنا كله ليس من بلدنا؟ لماذا لا تهتم الدولة بأن تزرع تلك الأراضي الواسعة، أن تهتم بالجانب الزراعي ليتوفر لنا القوت الضروري من بلدنا؟ لا نتساءل، بل الكل مرتاحون بأن [الحَب: القمح] متوفر في الأسواق، ويأتي من استراليا، ويأتي من بلدان أخرى، وكأن المشاريع التي تهمنا هي تلك المشاريع!

هذه التي توفر هي ضرورية لكنها ليست إلى الدرجة من الضرورة التي يكون عليها قوت الناس، هل هناك اهتمام بالجانب الزراعي؟ ليس هناك أي اهتمام بالجانب الزراعي إطلاقاً، وليس هناك من جانبنا تساؤل، وليس هناك من جانبنا أيضا نظرة إلى هذا الزعيم أَوْ هذا الحزب أنه ماذا يمكن أن يعمل في هذا المجال الحيوي، المجال المهم.

نحن شعوب مسلمة، ونحن أمة في مواجهة أعداء، والزعماء هم أنفسهم من يمكن أن يرحل إلى تلك المنطقة، أَوْ من يمكن أن يسلم فيما لو حصل شيء، وسنكون نحن الضحية من أول يوم توجه ضدنا ضربة من أعدائنا، سنحس بوقع الضربة فيما يتعلق بقوتنا.

الناس يجب عليهم أن يفهموا هذه النقطة، أن يلحوا دائماً، نحن لا نريد أي مشاريع أخرى بقدر ما نلح في أن تعمل الدولة على توفير قوت الناس داخل بلدهم.

الزراعة.. هل هناك في اليمن شيء من الزراعة؟ هل هناك ما يكفي اليمن ولو شهرا واحدا؟ أولسنا نسمع بأن اليمن مهدد؟ أن اليمن أيضا يقال عنه كما يقال عن العراق وعن إيران؟ وأن المسئول الأمريكي الذي زار اليمن لم يفصح عندما سئل: هل ما يزال اليمن ضمن قائمة الدول التي احتمال أن تتلقى ضربة؟ لم يفصح بذلك.

إذًا فنحن مهددون أليس كذلك؟ صريحا من قبل أعداء؟ ماذا تعمل هذه الدولة لنا نحن اليمنيين حتى نكون قادرين على أقل تقدير أن نتحمل الضربة؟ أصبحت القضية إلى هذا النحو. أنت كان يجب عليك أن تبني شعبك إلى درجة أن يكون مستعدا أن يواجه، إذًا على أقل تقدير ابنوا شعوبكم لتكون - على أقل تقدير - مستعدة أن تتحمل الضربة.. أليس هذا هو أضعف الإيْمَان؟ أَوْ يريدون من الناس في أي شعب عربي أن يتحولوا إلى لاجئين، وأن يموتوا جوعا قبل أن يموتوا بالنار.

هل الشعوب هذه أصبحت إلى درجة أن تتحمل الضربة؟ لا.. ناهيك عن أن تكون قادرة على أن تواجه!

لماذا؟ لأنه ليس هناك تربية إيْمَانية، لا داخل الدول نفسها، ولا داخل الشعوب نفسها، ليس هناك اهتمام بالحفاظ على دين الناس، على كرامتهم، على عزتهم، على حياتهم.

ونحن أيضًا لا نفهم، نحن لا نفهم أيضًا كيف نخاطب الدول، حتى عندما تأتي الانتخابات من هم أولئك أبناء المنطقة الفلانية، أَوْ المنطقة الفلانية ينادون بأنه نحن نريد زراعة، نحن نريد أن نرى أسواقنا ممتلئة بالحبوب من إنتاج بلدنا.. هل هناك أحد يطالب في الانتخابات؟ تقدم البرامج الانتخابية - سواء في انتخابات رئاسة جمهورية أَوْ عضوية مجلس النواب أَوْ مجالس محلية أَوْ غيرها - فيعدونا بمشاريع من هذه المشاريع السطحية.. الكهرباء مهم لكن لو نفترض أن بالإمكان أن نظل بدون كهرباء، بل أليس الكهرباء يطفأ في حالات الخطورة؟ الكهرباء يطفأ، أليست المدن تطفأ في حالات التهديد؟ تطفأ المدن أي أن الكهرباء ليس ضروري بل من الضروري أن يطفأ فيما لو حصل تهديد مباشر.

يعدون بالكهرباء يعدون بالمدارس. هذه المدارس ما داخلها؟ المعلمون أنفسهم ما هي ثقافتهم؟ هل هم يحملون روحا إسلامية؟ روحا عربية كما يحمل المعلم اليهودي داخل المدرسة روحا يهودية، روحا قومية يهودية؟ لا. معلم أجوف لا يهمه شيء، يهمه أن ينظر إلى الساعة متى ستنتهي الساعات التي هو ملزم بالعمل فيها، ويُمَشِّي حال الطلاب بأي شيء! ليس هناك تربية لا داخل مدارسنا، ولا داخل مساجدنا، ولا داخل جامعاتنا، ولا داخل مراكزنا.

هذه المدارس نفسها في حالة المواجهة هل ستصبح ضرورية؟ بإمكان الناس في حالة الخطورة فيما لو ضربت مدرسة أن يدرسوا أبناءهم تحت ظل أي شجرة، أَوْ في أي مكان آخر. المساجد أنفسها لو ضربت بإمكانهم أن يصلوا في أي مكان.. لكن قوتهم هو الشيء الذي لا بديل عنه، لا بديل عنه إلا الخضوع للعدو، والاستسلام للعدو، وتلقي الضربة بدون أي حركة في مواجهة العدو.

من واجب العلماء أنفسهم الذين لا يمتلكون مزارع، ومن تأتيهم أقواتهم إلى بيوتهم عليهم هم أن يلحوا في هذا المجال؛ لأنه اتضح جليا أن الأُمَّة لا تستطيع أن تدافع عن دينها، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها وهي ما تزال فاقدة لقوتها الضروري الذي الزراعة أساسه، وليس الاستيراد. أصبح شرطا، أصبح أساسا، أصبح ضروريا الاهتمام بجانب الزراعة في مجال نصر الإسلام أشد من حاجة المصلي إلى الماء ليتوضأ به.. هل تصح الصلاة بدون طهارة؟ إذَا لم يجد الماء يمكن أن يتيمم فيصلي.

إذا كانت الصلاة لا بد لها من طهور بالماء أَوْ بالتراب، فلا بد للإسلام، ولهذه الأُمَّة التي تهدد كُلّ يوم الآن تهدد، وتهدد من قبل من؟ تهدد من قبل من قوتها من تحت أقدامهم، من فتات موائدهم. لا بد لها من الاهتمام بجانب الزراعة، لا بد أن تحصل على الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بحاجياتها الضرورية.

إذًا رأينا كيف لا تربية إيْمَانية، لا اهتمام بالجانب الاقتصادي للأُمَّة، لا اهتمام بالجانب العلمي للأُمَّة ما نزال منح دراسية، منحة بعد منحة إلى مختلف بلدان أوروبا وما نزال شعوبًا متخلفة.

عشرات المستوطنين الصهاينة يقتحمون باحات الأقصى

قوات الاحتلال تعتقل 18 فلسطينياً من الضفة والقدس المحتلّة وتحتجز مجموعة من النساء

المسيرة : متابعات

شنت قواتُ العدوّ الصهيوني، الليلة الماضية وفجرَ أمس الاثنين، حملةَ اعتقالات واسعة في الضفة الغربية والقدس المحتلّتين.

وذكر المركز الفلسطيني للإعلام أن قواتِ العدوّ اقتحمت البلدةَ القديمةَ في القدس المحتلّة منذ ساعات الفجر، قامت خلالها بعملياتِ دهم وتفتيش للمنازل وتخريب محتوياتها، واعتقلت حتى اللحظة 11 مواطناً.

وفي رام الله، اعتقلت قواتُ العدوّ شاباً، بعد دهم وتفتيش منزل ذويه في مخيم الأمعري بالمدينة.

كما اعتقلت قوات العدوّ أربعة شبان بعد دهم وتفتيش منازلهم في مناطق متفرقة ببيت لحم.

وفي الخليل، اعتقلت قوات العدوّ شابين، عقب دهم منزلي ذويهما وتفتيشهما.

وفتشت قوات العدوّ عدة منازل في مدينة الخليل، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل مدينة الخليل الشمالية والجنوبية، ومداخل بلدات سعير وحلحول، وأوقفت مركبات المواطنين، وفتشتها، ودققت في بطاقات راكبيها، ما تسبب في إعاقة تنقلهم.

واقتحمت قوات العدوّ ضاحية الرامة في المدينة، وسيّرت آلياتها وجنودها في المنطقة.

وتشهد مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلّة يوميًّا اقتحامات ليلية، يتخللها دهم وتفتيش منازل وتخريب محتوياتها، وإرهاب ساكنيها خَاصَّة من النساء والأطفال.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، شابين من بلدة العيسوية بالقدس المحتلّة، وخلال الاعتقال أزالت أعلاماً لحركة فتح علقها نشطاء في شوارع البلدة.

وأفَادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين منصور محمود وأحمد هيثم محمود من بلدة العيسوية.

واحتجزت قواتُ الاحتلال مجموعةً من النساء القادمات من الضفة الغربية المحتلّة لأداء صلاة الظهر في المسجد الأقصى، وصادرت هُوِيَّاتهن الشخصية عند باب الساهرة في القدس المحتلّة.

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين وعناصر من المخابرات «الإسرائيلية»، أمس، باحات المسجد الأقصى، بحماية مشدّدة من قوات الاحتلال ووسط أداء طقوس تلمودية.

وأفَادت مصادر مقدسية بأن 93 مستوطنًا، بينهم 15 طالبًا تلموديًّا، اقتحموا باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوسًا استفزازية.

وأضافت أن 14 عنصرًا من مخابرات الاحتلال اقتحموا مصليات المسجد الأقصى وسط إجراءات عسكرية مشدّدة.

ويواصل الاحتلال ومستوطنوه اقتحام باحات المسجد الأقصى، حَيثُ اقتحم 569 مستوطنًا وعشرات من جنود الاحتلال الأسبوع الماضي باحات المسجد، وأدوا طقوسًا تلمودية بحماية قوات الاحتلال حسبما أفاد موقع المركز الفلسطيني للإعلام.

ويشهد الأقصى قيامَ جماعات الهيكل المتطرفة بتنفيذ طقوس تلمودية داخل المسجد الأقصى، وسط دعوات في منتصف شهر نيسان العبري لذبح قرابين «عيد الفصح» العبري داخل الأقصى.

وتأتي اقتحامات المستوطنين ضمن جولات دورية يقومون بها تهدف لتغيير الواقع في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك.

وكان الشيخ عكرمة صبري قد دعا لشد الرحال إلى المسجد الأقصى، ردًّا على دعوات جماعات الهيكل المتطرفة لاقتحام الأقصى.

ولفت إلى أن المسجد الأقصى شهد مؤخّراً تصعيدًا ملحوظًا في اقتحامات الجماعات اليهودية المتطرفة لأبوابه وساحاته ومحاولاتهم أداء طقوسهم التلمودية داخل باحاته.

ووفق التقرير الدوري للمكتب الإعلامي لحركة «حماس» بالضفة، أبعدت سلطاتُ الاحتلال (17) مواطناً عن أماكن سكنهم وعن المسجد الأقصى، خلال شهر فبراير الماضي.

كما شهد المسجد الأقصى تواصُلَ اعتداءات المستوطنين، حَيثُ اقتحم 1309 مستوطنين باحاته خلال شهر فبراير، مقابل 613 مستوطنًا اقتحموا المسجد في يناير.

رئيسُ الصناعات البحرية الإيراني: صنعنا غواصات وحقّقنا الاكتفاء الذاتي لـ 70 ٪ من احتياجاتها العسكرية

المسيرة : متابعات

أعلن رئيسُ منظمة الصناعات البحرية التابعة لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية، الأدميرال أمير رستكاري، عن بناء غواصات خفيفة وشبه ثقيلة للحرس الثوري في العام الإيراني الجديد.

وقال الأدميرال رستكاري في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا): إنَّ الصناعةَ البحريةَ في القوات المسلحة الإيرانية حقّقت الاكتفاء الذاتي في 70 % من احتياجاتها العسكرية.

وحول بناء غواصات لبحرية الجيش والحرس الثوري الإيراني، قال الأدميرال راستكاري: «استخدمت بحرية الجيش ولا تزال تستخدم أنواعا خفيفة وشبه ثقيلة من الغواصات محلية الصنع والثقيلة المنتجة في الخارج، إننا سنبدأ مشروع بناء غواصات خفيفة وشبه ثقيلة لبحرية الحرس الثوري اعتباراً من العام الإيراني الجديد، وستمتلك قوات الحرس الثوري غواصات خَاصَّة بها في السنوات القليلة المقبلة».

وأشَارَ إلى تلبية احتياجات القوات البحرية والجيش وبحرية الحرس الثوري قائلاً: «إن مهمة ومسؤولية منظمة الصناعات البحرية التابعة لوزارة الدفاع هي دعم وتلبية احتياجات الدفاع البحري والجيش والحرس الثوري وفي هذا المجال، لدينا العشرات من مكاتب التصميم ومراكز التطوير الهندسي والتكنولوجي ومجمعات بناء السفن».

وأوضح أن منتجاتنا تُستخدم في الجيش والحرس الثوري وقوات الأمن الداخلي، «على سبيل المثال، انتجنا زوارق عالية السرعة لقوات بحرية الحرس الثوري؛ لأَنَّها تعتمد على السرعة في مهامها.. ونظر إلى أن هذه الزوارق السريعة لديها قدرة عالية في الدفاع الساحلي، فَإنَّ بحرية الجيش تستخدمها أيضاً».

وتابع: إن «بحرية الحرس الثوري مسؤولة عن حماية مصالح البلاد في منطقة الخليج حتى مضيق هرمز وبحرية الجيش مسؤولة عن حماية مصالح البلاد من شرق مضيق هرمز إلى بحر عُمان وشمال المحيط الهندي وبحرية قوات الأمن الداخلي مسؤولة عن حماية مياهنا الإقليمية، فيقع توفير احتياجات هذه القوات من السفن على عاتق وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة».

تتمات الصفحة الأخيرة

وقفاتٌ على مشارف السابعة

وَحكمةُ القيادة الثورية اليمانية.

لقد أثبت الشعبُ اليمني أن المستحيلَ يصبح ممكناً إذَا ما توافرت هذه المبادئُ وَسعت وَتحَرّكت الأمم المستضعفة وفقَها فَإنَّ لا شيءَ يمكن أن يكسرَها أَو يكبحَ جماحَ تطلعاتها، وَالشواهد واضحة، فاليمنيون اليوم رغم تعرضهم لكافة أنواع القتل وَالإجرام وَالوحشية وَالحصار، يستقبلون العامَ الجديد بتباشير الانتصار، وَبالرهان على ذات المبادئ اختزلوا وَلا يزالون يجارون فوارقَ القوة العسكرية وَيوازنون مفاعيلَها، بعد أن أحكموا التصنيعَ وَالإعدادَ، وَاختبروا القدرات في مكامن ومفاصل شرايين العدوّ وَاوردته.

وَبفضل هذا العزم اليماني تغيّرت المعادلات، وَتقزّمت أماني المعتدي وَتلاشت أوهامُه، فأصبح يتخبط في أفعاله وَأقواله، وَيتحَرّك بلا بُوصلة، وَلا أفق.

وَلا ننسى وَنحنُ أمام هذه المتغيرات أن نحمَدَ اللهَ ونشكُرَه قبلاً وَبعداً، وأن نعزِّزَ وحدتَنا وَتماسُكَنا المجتمعي حول هُوِيَّتنا الإيمانية وَقيادتنا الربانية، كشرطٍ وَضمانٍ لصناعة النصر الكبير وَالذي بات قريباً وَوشيكاً.

وزير «التسامح» الإماراتي أمام القضاء البريطاني والتهمة «جنسية»!

المسيرة : وكالات

قالت وسائلُ إعلامية بريطانية، أمس الأول: إن الموظفة البريطانية، كيتلين ماكنمارا، تعتزمُ رفعَ دعوى مدَنية في بلادها ضد ما يسمى بـ»وزير التسامح» الإماراتي نهيان بن مبارك آل نهيان بتهمة الاعتداء الجنسي عليها.

وكشفت ماكنمارا في مقالة لها نشرته صحيفة الجارديان البريطانية، القصةَ الكاملة لعملها في الإمارات ومن ثَمَّ تعرضها للاعتداء الجنسي من الوزير الإماراتي.

ولفتت الموظفةُ البريطانية إلى أنها أفصحت عما تعرضت له من اعتداءٍ لأول مرة في نوفمبر الماضي لكنها تشعر بالأسف من عدم محاسبة آل نهيان حتى الآن.

واشتكت ماكنمارا من تعرضها لاعتداء جنسي من وزير التسامح الإماراتي في فبراير 2020م.

وصرحت ماكنمارا لوسائل إعلام قبل شهرين «اعتقدت أنه كان يعتبرني شخصيةً مهنيةً، بينما كنت في نظره مُجَرّد ألعوبة».

وكانت ماكنمارا مقيمة لفترة ستة أشهر في إمارة أبو ظبي لتنظيم نسخة عن تظاهرة «هاي فيستيفال» الأدبية المعروفة في بريطانيا في الإمارة.

وقالت ماكنمارا (32 عاماً)، إن الاعتداء تم بعد تلقيها دعوة من آل نهيان لمناقشة تفاصيل حول المهرجان قبل أيَّام من انطلاقه.

وأضافت أنها فوجئت بأنه تم اصطحابها إلى منزل الوزير الواقع على جزيرة خَاصَّة، حَيثُ قام بالاعتداء عليها جنسياً.

وأوضحت أنها تلقت دعوة يوم الرابع عشر من فبراير 2020م، لمقابلة وزير التسامح الإماراتي دون المزيد من التفاصيل.

وتابعت «سألت السائق من سيحضر الاجتماع مع وزير التسامح. كان ذلك أمراً معتاداً للغاية بعد ستة أشهر من العمل هناك»، وأضافت «كنت أعلم أنه يجب أن أتحلى بالمرونة، حَيثُ لم أكن أعرف دائماً إلى أين سأذهب لا سِيَّما عندما أتعامل مع العائلة المالكة».

يذكر أن تقريراً نشرته صحيفة صاندي تايمز أكّد أن الاعتداء وقع في 14 فبراير من العام الجاري، في فيلا في جزيرة خَاصَّة نائية، يُعتقد أنها تقع في منتجع القرم، وقد ظنت ماكنمارا أن اتصال الشيخ بها ودعوتها على العشاء في محل إقامته كان لمناقشة الاستعدادات لافتتاح مهرجان هاي أبو ظبي.

صواريخ مجهولة تدمّر شاحنات النفط السوري المسروق على الحدود التركية

المسيرة : وكالات

ضربت موجةٌ صاروخيةٌ مجهولةٌ، أمس، سوقاً ضخماً للنفط السوري المسروق، تديرُه جماعة «جبهة النصرة» الإرهابية بريف إدلب الشمالي.

وقالت مصادر محلية في إدلب: إن «نيراناً ضخمةً اندلعت بالقرب من مدينة سرمدا على الحدود السورية التركية شمال محافظة إدلب، إثر سقوط صواريخ مجهولة المصدر، استهدفت سوقاً للنفط السوري المسروق، يسيطر عليه مسلحو (هيئة تحرير الشام)، الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة».

وأكّدت المصادر أن «الموقعَ المستهدَفَ يقعُ بين منطقة سرمدا ومعبر (باب الهوى) الحدودي شمال إدلب، ويعتبر مكاناً لتجمع ناقلات النفط التي تقوم بتهريب النفط المسروق من الآبار التي يسيطر عليها الجيش الأمريكي شمال شرق سوريا، باتّجاه منطقة سرمدا بريف إدلب الشمالي، عبر وسطاء ما بين ميليشيات «قسد» الموالية للاحتلال الأمريكي ومسلحي (هيئة تحرير الشام) «.

وأضافت المصادر أن صواريخ شديدة الانفجار، سقطت، مساء أمس، في مرآب لتجمع صهاريج النفط المسروق، ما أسفر عن اندلاع حرائق ضخمة في الموقع جراء احتراق العشرات من الصهاريج المحملة بالنفط المسروق.

وتعتمدُ الشركةُ التي يديرُها التنظيمُ على عدة مراكز تابعة لها في مناطق مختلفة من إدلب، تحوي على حراقات كهربائية تقوم بتكرير النفط للحصول على المشتقات التي يتم توزيع قسم منها على مجموعاتها للاستخدام العسكري، فيما الآخر يتم بيعه في المحافظة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1122)

الثلاثاء
10 شعبان 1442هـ
23 مارس 2021م

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

دعوة للتفاوض.. لا مبادَرة

عبدالملك العجري

على فرضِ أن السعوديةَ دولةٌ محايدةٌ وفاعلُ خير لا علاقةَ لها بالحرب العدوانية، يريد أن يحل مشكلةَ اليمنيين، فَإنَّ مبادرتَها لم تقدِّمْ في الواقع جديدًا، كما صرَّح رئيسُ الوفد الوطني.. كيف ذلك؟

تضمَّنت المبادرةُ ثلاث قضايا: وقف إطلاق النار، وفتح الميناء، وفتح مطار صنعاء، دون أية تفاصيلَ أو آليات.

وعندما سُئِلَ السفيرُ السعودي: كيف سيفتح المطار؟. أجاب: تتفق الأطراف على ذلك مع الأمم المتحدة.

طيب أين ما تسمونه مبادرةً؟!!، فهذه القضايا كعناوينَ عامةٍ مطروحةٌ للنقاش منذ أكثرَ من عام ونحن نخوضُ في تفاصيلها مع الأمم المتحدة في الإعلان المشترك، بل إن الخوضَ فيها منذ اتّفاق السويد، لكن دون حسم.

والخلاف، سواء في الإعلان المشترك أَو بعدَ السويد، كان على الآليات، وهي التي كانت تحتاجُ لمبادرة. وبالتالي فَإنَّ مضمون المبادرة السعودية ليس أكثرَ من دعوة الأطراف اليمنية إلى التفاوض على القضايا التي يتفاوضون عليها منذ اتّفاق السويد والإعلان المشترك، أَو كما يقال: فسّر الماءَ بعدَ جهدٍ بالماء.

وبصرف النظر عن كُـلِّ الاعتبارات الأُخرى فما قدّمته السعودية لا يرقى لمستوى مبادرة، هي في أحسن الأحوال، وفي حال صدرت عن طرف محايد، يمكن تسميتها دعوة لأطراف الصراع للاتّفاق لإنهاء النزاع.

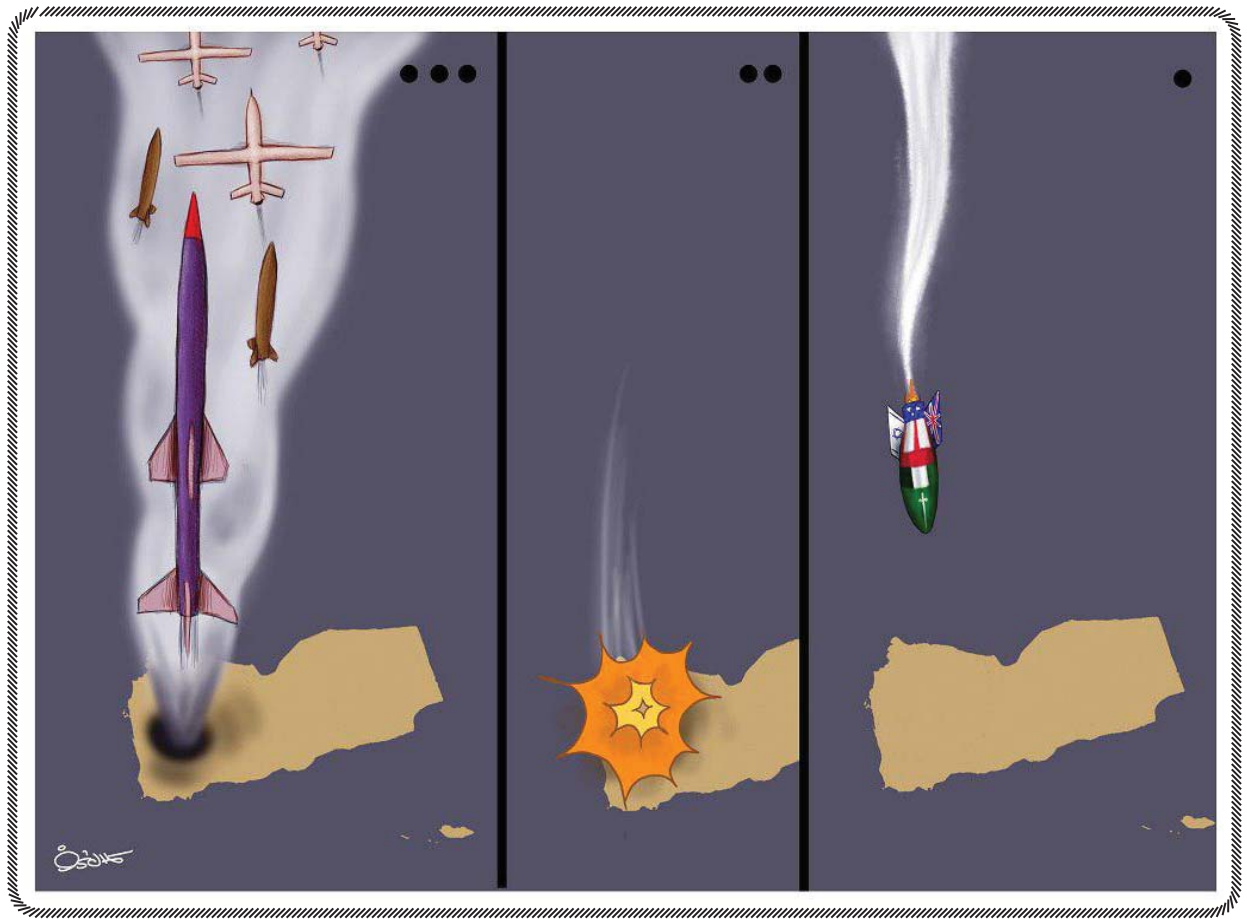

وقفاتٌ على مشارف السابعة

الشيخ مصلح علي أبو شعر*

على مشارفِ العام السابع من الصمود اليمني في وجه العدوان، لا وجهَ للمقارنة بين ما قبلَه وَما بعدَه على كافة المستويات، فالدوافعُ وَالرهاناتُ التي تحَرَّكَ بموجبها المعتدي وَاستند عليها في عدوانه على شعبنا وَوطننا قبل ست سنوات، باتت اليوم تعيشُ أسوأَ نتائجها وَارتداداتها الكارثية عليه، مقابل لا شيء من المكاسب التي أراد تحقيقَها، بحيث أصبح الفشلُ وَالهزيمةُ والخيبةُ وَالندمُ عناوينَ عريضةً على جبين كُـلِّ أنظمته وَأدواته الداخلية والخارجية.

بالمقابل، فَإنَّ الدوافعَ وَالرهاناتِ التي انطلق منها شعبُنا اليمني العظيم في مواجهة هذا العدوان، أثبتت جدوائيتها وَكفاءتَها وَصوابيةَ الرهانِ عليها والتسلح بها في مضمارِ المعركة، وَلمسنا بأُمِّ أعيننا بأسَها وَشدتَها وَفتكَها، رغم بساطة الإمْكَانات وَطبيعة الظروف وَحجم المنغصات التي تعترضها.

وأهمُّ هذه الدوافع هي عدالةُ القضية التي ندافعُ عنها، وَالمظلوميةُ التي نتعرض لها، وَلأجلها تحَرّكنا متسلحين بهُـوِيَّتنا الايمانية الخالصة تحفنا العزيمةُ وَالإرادَةُ وَصدقُ وَشجاعةُ وَحنكةُ

البقية ص 11

* عضو مجلس الشورى

مناورة لا مبادرة..!

يحيى المحطوري

يواصلُ النظامُ السعودي إحراجَ نفسِه أمامَ شعبه وأمامَ الرأي العام العالمي والدولي..

في حين يظُنُّ أنه قد يحرجُنا سياسيًّا بإطلاق مبادرة ويربط مسألة نجاحها بموافقتنا عليها..

وبعيدًا عن كونها فقاعةً سياسيةً ومناورةً غبيةً.. بإعلان ورقة حَـلّ تم الردُّ عليها مسبقًا وملّتها طاولة المفاوضات وهي غير منطقية وتم رفضها مسبقًا..

دون أي جديد يُذكر، يغامرُ النظامُ السعودي في طرح اشتراطاته المجحفة علناً بعد أن ظل يحاولُ إخفاءها خلال المراحل السابقة..

الجديدُ أن السعودي أثبت من جديد أنه الطرفُ الأَسَاسيُّ في العدوان.. ووضع مرتزِقتَه وأحذيتَه مجدّدًا كأصفار لا قيمة لها ولا محل لها من القرار..

يحاولُ عبثاً الظهورَ بعباءة الباحثِ عن الحل السياسي؛ لتحسين صورة إدارة بايدن التي تشدقت بالدعوة إلى إيقاف الحرب على اليمن طوال حملتها الانتخابية.. وحين وصل القرارُ الفعلي لها ذهبت إلى تمثيلِ مسرحياتٍ هزلية تمثّلُ فيها دورَ الضحيةِ؛ لتبرير استمرارها في دعم هذه الحرب العبثية أمام الرأي العام الأمريكي والدولي..

السعوديةُ تخسرُ المزيدَ من أوراق الحل وتضيق الخناق على نفسها وتسفك ما تبقى من ماء وجهها الذي تستجدي صنعاء دائماً في تقديم التنازلات حفاظاً عليه..

الأمريكي دفع بها مجدّدًا إلى واجهةِ المشهد؛ كي تتحمَّلَ تبعاتِ مقاماته وحماقاته في اليمن حَـاليًّا ومستقبلاً.. وتقفُ وحيدةً تحمّلُ نفسَها كُـلَّ المسؤولية الجنائية والقانونية في كُـلِّ ما حصل..

وستنعكسُ مناورتُها بهذه المبادرة سلباً على وضعها المحلي وتعطي اليمنيين الشرعيةَ لاستهدافها وتأديبها مجدّدًا..؛ لأَنَّها تناورُ في أرضٍ مكشوفة وقبضة اليمن الرادعة ليست عاجزةً أَو مكتوفة، وصوتُها السياسي مسموعٌ في كُـلّ العالم وتأخـذُه كُـلُّ دوائر القرار العالمية بعين الاعتبار..

وبدلاً عن التورُّطِ في مثل هذه الحماقات السياسية.. كان بإمْكَان السعودية سحبُ نفسها من مستنقع العدوان.. بخطوة حقيقيةٍ وفعلية في إيقاف العدوان ورفع الحصار..

وستتوقف كُـلُّ ردود الأفعال تلقائياً..

وتضعُ اليمنيين أمام التزاماتِهم المعلَنة والصريحة بالتوقف الفوري إذَا فعلت ذلك..

ولكنها تثبتُ من جديد أنها مأمورةٌ وموجَّهةٌ أمريكياً لتلعَبَ هذا الدور القبيح..

وهو مفروضٌ عليها مهما كانت خسارتُها وفضيحتُها المترتبة عليه واضحةً فاضحة..

وستتلقى المزيدَ من الصفعات والضربات ولن تنفعَها حماقاتُها أبداً..

وسيتذكرون اليومَ جيِّدًا كلامَ قائد المسيرة القرآنية حين قال لهم في بدايات العدوان على اليمن: وستتذكرون ما أقولُ لكم وأفوِّضُ أمري إلى الله.. إن اللهَ بصيرٌ بالعباد..

لكنهم لم ولن يعتبروا من ذلك..

والعاقبة للمتقين..

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢١٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٣٥٤٥٠١٠٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢١٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء